راديو موسكو : تشغيل مجرى المياه القطري استفزاز يعقد الوضع



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٩ حزيران ١٩٦٤
٩ صفر ١٣٨٤
9 תמוז 5724
19.6.1964
No. 11 Vol. XXI
العدد ١١ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד الثمن ٢٥ اغورة המחיר 25 אגורות Al-Ittihad

موسكو – «بدلا من التفتيش عن طريق سلمية لتسوية قضية مياه نهر الاردن مع الدول المعنية بالامر يسير حكام اسرائيل في طريق اخر لا يمكن وصفه سوى بالاستفزاز» .

هذا ما جاء في تعليق اذاعة راديو موسكو باللغة العربية اول امس وحذر فيه حكام الولايات المتحدة الذين يؤيدون هذا السبيل .

واضاف المذيع ان سياسة حكام اسرائيل التوسعية ستؤدي الى تعقيد الوضع في الشرق الادنى والاوسط وابرز ان قيام حكام اسرائيل بهذا النشاط الخطر «تشغيل المجرى القطري» بدا بعد زيارة رئيس الوزراء اشكول في الولايات المتحدة .

وفي اذاعة اضافية ابرز مذيع راديو موسكو ان الاتفاق الامريكي – الاسرائيلي في ميدان التعاون النووي تجاوز تحلية مياه البحر ولذلك يثير قلق العرب الشديد .

واضاف المذيع ان رئيس الوزراء اشكول رمز الى ان التعاون في الميدان النووي لن يتحدد بتحلية المياه ومن الواضح ما قصد اليه حين تحدث عن احدث سلاح . فمن المحظور الحصول على مثل هذا السلاح علنا ولذلك اخفي ذلك وراء حجة التعاون النووي مع الولايات المتحدة .

مؤتمر الذروة الافريقي

القاهرة – تحدد ١٧ تموز موعدا لعقد مؤتمر الذروة الافريقي الذي سيعقد في القاهرة بحضور سكرتير عام الامم المتحدة .

وسيشترك في هذا المؤتمر ٢٩ رئيسا لدول افريقيا

الأكثرية الأئتلافية بتأييد الحيروت والاحرار رفضت اقتراح ميكونس الداعي الى اطلاق سراح ابطال الحرية في جنوب افريقيا .

القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست صموئيل ميكونس باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا لجدول اعمال الكنيست دعا فيه الكنيست الى رفع صوتها مطالبة بوقف ملاحقة الوطنيين في جنوب افريقيا وبوضع حد للارهاب الدامي وباطلاق سراح ابطال الحرية في جنوب افريقيا .

ولقد ردت وزيرة الخارجية غولدة مئير على الاقتراح وادعت ان موقف حكومة اسرائيل مقرر وثابت ومعروف ولا تعتقد ان ثمة ضرورة بقرارات اخرى وبمعارضة كتلتي الحزب الشيوعي والمبام وباصوات الائتلاف الحكومي والاحرار والحيروت تقرر عدم بحث الاقتراح الشيوعي .

وقد قال س. ميكونس : في الثاني عشر من حزيران انتهت في بريتوريا – في جنوب افريقيا – المحاكمة المعروفة باسم «المحاكمة ريفونيا» ، حيث حوكم احرار جنوب افريقيا الذين كرسوا حياتهم من اجل حرية بلادهم وفي مكافحة التفرقة العنصرية الفاشية (ابرتهايد) ومقاومة حكومة فرفرد ، وفي سبيل جنوب افريقيا دمقراطية لجميع سكانها . قد حكمت المحكمة على جميع هؤلاء الاحرار باستثناء واحد ، بالسجن المؤبد ، ولم تحكم باعدامهم ، بفضل قرار مجلس الامن في التاسع من حزيران الذي طالب بعدم اعدام اشخاص بسبب معارضتهم سياسة التفرقة العنصرية ، وبفضل حركة الاحتجاج العالمية الواسعة .

ووصف ميكونس في كلمته مظاهر الاضطهاد والتمييز والملاحقة التي يتعرض اليها الافريقيون وما يعانونه في نضالهم العادل ، وقال ان حكومة فرفرد ما كانت لتستطيع الوقوف امام رغبة الشعب لو لم تجد لها عونا كبيرا في تاييد حكام بريطانيا والولايات المتحدة والمانيا الغربية الذين يمدونها بالاسلحة والاموال ويوطدون علاقاتهم التجارية معها .

ولا يستطيع الانسان ان يوافق على هذه الجرائم الشريرة وان لا يتضامن مع المناضلين من اجل حقوق متساوية لجميع اهالي جنوب افريقيا . والانسان الاسرائيلي بشكل خاص لا يستطيع ان يتحمل ذلك النظام العنصري السائد هناك الذي يذكرنا بايام هتلر وايخمان القاتمة ويفرض علينا واجبا مضاعفا هو ان نمد ايدينا

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

الكتلة الشيوعية تطلب من الكنيست بحث قضيتي عرب السواعد واصحاب السيارات

القدس – في مطلع هذا الاسبوع تقدمت الكتلة الشيوعية الى رياسة الكنيست بطلب مستعجل تطلب فيه بحث قضية الاوامر الجديدة بهدم بيوت عرب السواعد وذلك على اثر تسلم الكتلة والكتل البرلمانية الاخرى برقيات من عرب السواعد يطالبون فيها العمل السريع لوقف عملية الهدم . ورفضت الكنيست الاعتراف بسرعة بطلب الكتلة الشيوعية ولذلك تاجل عرض الموضوع اسبوعين .

وكانت الكتلة الشيوعية قد تقدمت بطلب اخر الى رياسة الكنيست ببحث قضية اصدار رخص تكسيات للمواطنين العرب اصحاب السيارات الخصوصية التي تستعمل لنقل الركاب .

المتظاهرون في ساحة ديزنكوف تضامنا مع ابطال جنوب افريقيا



كلمة الاتحاد

الموضوع :
مشكلة السيارات والمواصلات

متى تتزحزح السلطات عن جمودها ؟

قبل اسابيع حين تجبرت السلطات في ملاحقة اصحاب السيارات الخصوصية ، وتأزمت مشكلة المواصلات في المدن والقرى العربية ، بادر عضو الكنيست الشيوعي توفيق طوبي الى استجواب وزير المواصلات ، والح عليه بتسوية المشكلة المزدوجة بسرعة ، بشكل يصون مصالح السيارات ويلبي حاجات المدن والقرى العربية الحيوية ..

ووعد الوزير بتسوية المشكلة تسوية عادلة .. ومضت الايام سراعا .. والازمة تتعقد .. وذيولها تنزل الاضرار بالمواطنين العرب .. وفي اكثر من مناقشة افتقدت هذه القرية او تلك في ساعات الليل او النهار سيارات تنقل مريضا اشتد عليه الداء او مواطنا احتاج الى السفر لامر هام ..

وخلال هذه الايام ارتفعت اصوات المواطنين العرب من مختلف الاتجاهات تصور الوضع المزري في المواصلات العربية وتستصرخ المسؤولين العمل على مواجهتها ..

محامو الناصرة ومهندسوها وصحفيوها وتجارها وعمالها بعثوا بنداء واضح ابرزوا فيه الغبن اللاحق بمدينتهم وقراهم من جراء هذا الوضع وتساءلوا كيف يمكن مدينة تضاعف عدد سكانها ان تكتفي بعشر سيارات او يزيد بينما كان عدد سياراتها في زمن الانتداب ، حين كان السكان نصف السكان الحاليين حوالي ستين سيارة ؟ .

حتى اولئك الذين لا يرفعون اصواتهم دفاعا عن مصالح الشعب العربي من امثال نواب المباي العرب ورؤساء بعض المجالس المحلية اضطروا تحت استنفار الجماهير الى مساندة اصحاب السيارات واهالي المدن والقرى العربية وطالبوا الوزير والحكومة بتسوية هذه المشكلة ..

ومع هذا فالوزير لا يتزحزح والحكومة تختفي وراء عبارات : «البحث» .. و«الدراسة» .. و«والتدقيق» ..

قد تعتقد السلطات انها تستطيع ان تسوف وتماطل حتى يتبدد الكفاح ويخفت النداء .. وعندئذ تسجل لنفسها «نجاحا» جديدا في سياسة الاضطهاد القومي وافقار المواطنين العرب ..

ولكن لا مكان لمثل هذا الاعتقاد .. فحتى جريدة «اليوم» تضطر الى معالجته

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

اشكول : قبضات الجيش الاسرائيلي ضمان السلام !

بئر السبع – انتهت المناورات العسكرية التي جرت في جنوب البلاد ووصفت بانها اضخم مناورات في تاريخ الجيش بخطاب اشكولي على النسق البنغوريوني .

لقد وقف اشكول رئيس الوزراء ووزير الدفاع على منبر اقيم على دبابتين ، واعلن ان قبضات الجيش الاسرائيلي هي ضمان السلام !! وان تعزيز قوة هذا الجيش بمصادر البلاد وبمساعدة الاصدقاء هو ضمان قدرتنا على احباط نوايا الهجوم علينا ، وليعلم اعداؤنا اننا سنبذل كل جهد للمحافظة على قوتنا التي تردع العدو وتصده وتنقل المعركة الى اراضيه .. (كالعادة اهمل الحقيقة التاريخية ان المدفع لا يسوي المشاكل ولا يضمن السلام .. فالاعتراف بحقوق الشعوب يوطد السلام)

ويبدو ان اشكول استوحى قوة من محادثاته مع الرئيس الامريكي جونسون ليهدد ويتوعد ، واراد ان يفوق بن غوريون في قعقعة السلاح ، خصوصا وان بن غوريون انتقده على تصريحاته بان خطابات خروشوف في الجمهورية المتحدة لم تنطو على عداء صريح نحو اسرائيل !! (اقرا تلخيص رحلة اشكول في الولايات المتحدة على الصفحة الثانية بقلم توفيق طوبي) .

القضية الفلسطينية في البلاغ الروماني – اليماني المشترك

بوخارست – تضمن البيان الروماني اليماني المشترك الذي صدر في اعقاب زيارة الرئيس عبد الله السلال في رومانيا بين ٢٠ و٢٦ ايار الماضي القسم الاتي ننشر نصه :

«ويقدر الفريقان ان نتائج مؤتمر رؤساء الدول العربية الذي عقد في كانون الثاني ١٩٦٤ كانت مساهمة في تقوية وحدة البلدان العربية ضد التهديدات الاستعمارية وتدعيما هاما للمساعي الرامية الى حل القضايا العالمية بالطرق السلمية . ويساند الفريقان حقوق العرب الفلسطينيين وفقا لقرارات منظمة الامم المتحدة المتعلقة بذلك» .

اشكول يقدم بيانه يوم الثلاثاء

القدس – اثر تقديم اشكول بيانه امام الوزارة عن زيارته في الولايات المتحدة امس تقرر ان يقدم رئيس الوزارة بيانا عن رحلته الى الكنيست يوم الثلاثاء .

ولكن رياسة الكنيست لم تقرر بعد اذا كان سيتبع نقاش سياسي عام .

ويذكر القراء ان الكتلة الشيوعية طلبت من الكنيست بحث زيارة اشكول في الولايات المتحدة .

تأليف وزارة جديدة في العراق

تنفيذ اتفاق الجمهورية المتحدة والعراق

بغداد – اوكل الرئيس العراقي عبد السلام عارف مهمة تاليف الوزارة الجديدة لطاهر يحيى التكريتي الذي قدم استقالة وزارته امس الى الرئيس العراقي .

وكان رئيس الوزراء القديم الجديد في رسالته الى الرئيس عارف فسر سبب استقالته قائلا ان الاتفاق بين الجمهورية العراقية والجمهورية المتحدة الذي سيمهد الطريق الى الوحدة بين القطرين يستدعي تنسيقا وتضامنا تامين ..

وهكذا فالواضح ان على الوزارة الجديدة ان تحقق هذا التنسيق ..

ومن بناء الوزارة الجديدة يتضح ان رئيس الوزراء استبعد العناصر المعارضة لخط التقارب بين المتحدة والعراق ووطد موقعه باحتلاله منصب وزير الدفاع .

وتضيف الانباء ان عارف ينوي اقتفاء اثر الجمهورية العربية المتحدة في ميدان الاصلاحات الاجتماعية والتنظيم السياسي ..

وفي الوقت ذاته حررت السلطات العراقية املاك ثلاثة اشخاص كانت السلطات قد وضعتها تحت الحراسة اثر انقلاب البعث الذي اسقط حكم عبد الكريم قاسم .

ومن بين هؤلاء ابراهيم كبه وزير الاقتصاد والاصلاح الزراعي في العهد الاول الذي اعقب ثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ .

وكان قاسم قد ابعد ابراهيم كبه عندما انحرف عن اهداف الثورة والنهج الدمقراطي .. وبعد الانقلاب الدامي في ٨ شباط ١٩٦٣ حاول البعثيون تقديم ابراهيم كبه الى المحاكمة ولكنهم سقطوا قبل ذلك ..

وزير الزراعة يزور المتحدة

وقبل هذا وصل وزير الزراعة العراقي الى القاهرة ، واعلن انه ينوي دراسة تنفيذ الاصلاح الزراعي في الجمهورية العربية المتحدة ، ومباحثة حكومتها في امر التعاون بين المتحدة والعراق في الحقل الزراعي واستخدام خبراء مصريين في العراق .

عودة الوفد العسكري

ويوم الثلاثاء الماضي عاد الوفد العراقي العسكري ، الذي تراسه عبد الرحمن عارف رئيس اركان الجيش بالوكالة ، من زيارته في الاتحاد السوفياتي .

وقد اجتمع الوفد اثناء زيارته في الاتحاد السوفياتي بخروشوف ووزير الدفاع السوفياتي .

مؤتمر يعقد في الجزائر في ٥ تموز ١٩٦٤ لبحث

تجريد البحر الأبيض المتوسط من السلاح النووي

الجزائر – اصدرت لجنة السلام الجزائرية نداء دعت فيه الى عقد مؤتمر لقوى السلام في حوض البحر الابيض المتوسط في مدينة الجزائر بين ٥ و ٩ تموز القادم وذلك لتقوية النضال من اجل تجريد البحر الابيض المتوسط من السلاح النووي .

وسيتضمن جدول اعمال المؤتمر :

١– معارضة وجود الانشاءات والسفن المزودة بالصواريخ النووية في حوض البحر الابيض المتوسط .

٢– معارضة جميع القواعد العسكرية الاجنبية والتجارب النووية في المنطقة .

٣– العمل والتعاون من اجل جعل حوض الابيض المتوسط منطقة سلام تساهم في نضال الشعوب من اجل الاستقلال ونزع السلاح .

ويعلن النداء ان ادخال صواريخ البولاريس الامريكية الى البحر الابيض المتوسط يشكل خطرا داهما سيعالجه المؤتمر وسيتخذ بشانه القرارات اللازمة .

وقد وجهت الدعوة للاشتراك في هذا المؤتمر الى لجنة السلام السوفياتية والرومانية والبلغارية والبرتغالية لقرب هذه البلدان الى حوض البحر الابيض والى شخصيات بريطانية وامريكية نظرا لمسؤولية حكومتيهما عن الوضع الراهن في المنطقة .

مباحثات خروشوف في الدنمارك

كوبنهاغن – بدا نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي مباحثاته مع رئيس وزراء الدنمارك ، وتناولت القضايا التي تهم البلدين وفي مقدمتها التبادل التجاري بينهما والتعاون في الميدان الزراعي .

وكان خروشوف قد وصل الى كوبنهاغن يوم الثلاثاء محطته الاولى في جولته في الاقطار الاسكندنافية (الدنمارك والنرويج والسويد) .

وقال رئيس وزراء الدنمارك في كلمة الترحيب التي القاها عند استقبال خروشوف .. «ستقابل امة يرغب ابناؤها رغبة عميقة في اقامة العلاقات مع الامم جميعها وفي التفاهم بينهما» .

وفي رده اعرب خروشوف عن سروره لاستئناف المحادثات الودية مع رئيس وزراء الدنمارك ، التي بدات اثناء زيارة الاخير موسكو ونغتبط لهذه الفرصة التي ستمكننا من التعرف على الشعب الدنماركي المحب السلام .

واضاف ان الصداقة السوفياتية الدنماركية مثل على التعايش السلمي .

وفي الحفلة التي اقامتها على شرفه بلدية كوبنهاغن بعد وصوله بساعات القى خروشوف كلمة ذكر فيها ان بين الشعب الدنماركي عناصر مختلفة . شيوعيين وليبراليين ، ولكن تجمعهم الرغبة في التطلع الى مستقبل افضل .

ولكن لنا وجهات نظر مختلفة في كيفية تحقيق ذلك . الا انني لا اعتقد بفائدة النقاش حول هذا الموضوع هنا فاذا بدانا النقاش فستنتهي بالحرب ..

واضاف خروشوف ان جوار الاتحاد السوفياتي والدنمارك كان دائما جوارا طيبا فالقطران ، لم يتحاربا في الماضي ويستطيعان الاستمرار على هذه السياسة ..

هذا ومن المتوقع ان تستمر المباحثات خلال جولة خروشوف في الدنمارك وزيارته المزارع والمصانع .

وقد عقبت وكالات الانباء على المباحثات فابرزت انها لم تصطدم باي قضايا عويصة .

كينيا ستصبح جمهورية لتنضم الى اتحاد شرقي افريقيا

نيروبي – اعلن جومو كنياتا رئيس وزراء كينيا ان حكومته ستصوغ دستورا جديدا يعلن البلاد جمهورية حتى تنضم الى اتحاد شرق افريقيا ..

والوضع الدستوري القائم يفرض على كينيا الاعتراف بالملكة البريطانية رئيسة مجموعة الدول البريطانية التي تؤلف كينيا عضوا فيها ...

ولم يتضح من الخبر اذا كانت كينيا تنوي الانسحاب من مجموعة الدول البريطانية فاعلان الجمهورية لا يعني اوتوماتيا الانسحاب من المجموعة .. فالهند وغانا وغيرهما اعلنت بلادها جمهورية ولم تنسحب من مجموعة الدول البريطانية .

ومشروع اتحاد شرق افريقيا نشا عن رغبة تنجنيقا وكينيا واوغندا وزنجبار في الاتحاد والتعاون .. وقد تحقق الاتحاد فعلا بين تنجنيقا وزنجبار قبل بضعة اسابيع .. ولهذا فالمتوقع ان تنضم كينيا اليه الان .

في سطور

الاحتفال بعيد الجلاء البريطاني عن مصر

القاهرة – احتفلت الجمهورية العربية المتحدة يوم الشرف ، يوم الجلاء باحتفال عسكري في ساحة الكلية العسكرية ...

وقد وزع الرئيس عبد الناصر اوسمة على الجنود والضباط الذين ابدوا بسالة في اليمن وغيرهم والقى خطابا تحدث فيه عن دور القوات المسلحة في صد المؤامرات الاستعمارية والصهيونية عن الوطن العربي وقال ان بريطانيا جلت عن الجمهورية المتحدة في ١٨ حزيران قبل ٨ سنوات بعد احتلال دام اكثر من ٧٠ سنة .

خطر الاحتلال يهدد قبرص

واشنطن – بينما تجدد القتال بين القبارصة اليونانيين والاتراك في قبرص اشاعت مصادر امريكية بانها تشك في ان تستطيع قبرص المحافظة على استقلالها ..

وهذا يوحي بوجود مخطط اطلسي لاحتلال قبرص .

والجدير بالذكر ان عصمت انونو رئيس وزراء تركيا سيزور امريكا بعد ايام للاجتماع مع جونسون .. وان رئيس وزراء اليونان باباندريو سيزور امريكا للغرض ذاته فيما بعد .

زلزال وحريق

طوكيو – هز زلزال شديد شمال اليابان ، محدثا اضرارا بالغة وحريقا مروعا في منشآت تكرير النفط نيجاتا ، سبب في تشريد ٧٢٠٠ انسان ..

وقد قضى الزلزال على ٢٤ شخصا واصاب ٣٦٣ انسانا بجراح ..

وتقول الانباء ان ١١ شخصا مفقودون .

انتهت مهمة الهيئة العربية العليا في بغداد

بغداد – امرت الحكومة العراقية باغلاق مكاتب الهيئة العربية العليا (الفلسطينية) ، وفسرت صحيفة العرب هذه الخطوة ، فكتبت ان مهمة الهيئة العربية العليا انتهت بقيام منظمة تحرير فلسطين خلال انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني الاول في القدس .

رومانيا تعفو عن السجناء السياسيين

بوخارست – اعلنت الحكومة الرومانية انها ستخلي سبيل السجناء السياسيين حتى ٢٦ اب .. عيد تحرير رومانيا من قبضة النازية قبل عشرين سنة ..

وكان هؤلاء ويبلغ عددهم ٢٥٠٠ قد ادينوا بجرائم معادية لامن الدولة .

في اعقاب زيارة اشكول للولايات المتحـــدة

بقلم توفيق طوبي

١ـ توقيت اعلان تحويل المياه بعد الزيارة لزيادة التوتر

ما ان انهى اشكول زيارته الرسمية في الولايات المتحدة وما ان اتم مباحثاته مع الرئيس جونسون ، حتى اعلنت السلطات الاسرائيلية رسميا عن نجاح التجارب في تفعيل مجرى المياه القطري ، وعن بدء العمل في مشروع نقل مياه الاردن من بحيرة طبريا الى النقب .

وهذه الخطوة الانفرادية في استغلال مياه مشتركة دون اتفاق مع الجانب الاخر ، تستهتر بحقوق الغير ، وتستخف بالنتائج البعيدة المدى على العلاقات الاسرائيلية العربية ، وهي اذ تعبر عن نهج الحكام الاسرائيليين المغامر ، المعتمد على التنكر الدائم للحقوق العربية ، فتتخذ هذه المرة ايضا بتشجيع صريح وتأييد واضح من الحكام الامريكيين الذين ما زالوا ينظرون الى القضية الفلسطينية والعلاقات الاسرائيلية ـ العربية اداة ووسيلة لخدمة مصالحهم الاستعمارية في الشرق الاوسط . فالمشروع الاسرائيلي لتحويل مياه الاردن هو في الاساس مشروع استعماري امريكي ، عرف بمشروع جونستون ورفضته الدول العربية لصفته السياسية الاستعمارية

وقد ابرزت دافار في افتتاحيتها يوم ١٤ـ٦ـ٦٤ دور الولايات المتحدة الحاسم في تفعيل المشروع الاسرائيلي لمياه الاردن عندما ذكرت «ان التأييد الامريكي وضغط واشنطن السياسي قد لجما دون شك نزوات العرب العدوانية .. ويشرف الولايات المتحدة انها تدعم مشاريع تستهدف الازدهار دون ان تغمط حق الاخرين» ..

وهذا التأييد والتشجيع الامريكي لحكام اسرائيل لتفعيل مشروع تحويل المياه ، لم يصدر في اي حال من الاحوال عن مشاعر الاستعمار الامريكي الانسانية وعطفه على مشاريع ... الري والتطوير والازدهار ... التي يتستر وراءها حكام اسرائيل بل هو جزء من الموقف الاستعماري الامريكي الكامل في تحويل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي الى اداة لخدمة المصالح الامريكية في الشرق الاوسط اي مصالح الاحتكارات النفطية ومراكزه الاقتصادية الواسعة في البلاد العربية وقواعد الاستعمار العسكرية وضرورة ضرب حركات التحرر الوطني ، ومقاومة صداقة البلدان العربية مع الاتحاد السوفياتي . فتأزم النزاع الاسرائيلي ـ العربي الذي ينجم عن تنفيذ حكام اسرائيل لمشروع جونستون ضاربين بعرض الحائط المعارضة العربية وتأييد الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية والدول المحايدة والقوى المعادية للاستعمار لموقف البلدان العربية سيكون اداة ضغط جديدة تأمل الولايات المتحدة استعمالها بنجاح في سياسة «الخنجر والدولار» التي تنتهجها تباعا تجاه البلدان العربية .

وما اعلان حكام اسرائيل الان عن تحويل مياه الاردن الا جزء من الصورة العامة التي ترتسم الان بوضوح اكثر لزيارة اشكول في الولايات المتحدة ومحادثات جونسون اشكول التي من شانها ان تزيد التوتر في الشرق الاوسط والتدخل الاستعماري وتعميق الارتباط الاسرائيلي بالاستعمار الامريكي .

٢ـ اشكول يقدم الذريعة لامريكا فتعلن عن نفسها دركي الامن اعتباطا

ويستفيد الاستعمار الامريكي اقصى الاستفادة من ارتباط الحكام الاسرائيليين بالاستعمار ، من عدائهم لحركات التحرر الوطني العربية وفي تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، لاستغلال النزاع العربي الاسرائيلي لخدمة مصالحه الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

لقد زار اشكول الولايات المتحدة معلنا ان اهم الواجبات الموضوعة امامه هي ايضاح مشاكل امن اسرائيل لقادة الولايات المتحدة» .. و«المطالبة بالمساعدات الاقتصادية والامنية لتقوية قوة اسرائيل الرادعة» .. وطالب في لجنة العلاقات الخارجية للكونغرس الامريكي «بالدبابات والطائرات الحديثة لردع عبد الناصر» ... وفي الوقت ذاته امتلأت صحف الولايات المتحدة واذاعاتها وتلفزيوناتها بتصريحات اشكول «المحبة للسلام» ... فهو «لا يطمع في شيء من جيرانه» ... والقضية هي ... «لجم العرب عن العدوان» ... على حد قوله ... واما حول اللاجئين العرب .. «فلا توجد اية قضية .. فقد جرى تبادل سكان يهود من البلاد العربية استوعبتهم اسرائيل ، وعلى البلدان العربية ان تستوعب اللاجئين العرب ..» واما قضايا الحدود ؟ فالقضية هي «ضمان حدود اسرائيل من نوايا العرب العدوانية» ..

والحكام الاسرائيليون «جديرون بالاحترام» من ناحية مقدرتهم الدعائية لاخفاء بعض الجوانب الهامة من العلاقات الاسرائيلية العربية ، مثل احتلالهم مناطق فلسطينية عربية خصصت بموجب قرار منظمة الامم المتحدة لاقامة دولة عربية في فلسطين .. ورفضهم المستمر الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة او التعويض حسب قرار منظمة الامم المتحدة ايضا و .. عدوان مستمر في الماضي على خطوط الهدنة ضد البلدان العربية ، منذ «غارات العقاب» المشؤومة مثل قبية ونحالين وغزة وخان يونس والتوافيق وغيرها ، حتى الاشتراك في العدوان الاستعماري على مصر سنة ١٩٥٦ ـ حرب سيناء والسويس ـ

كل هذه النواحي الحاسمة في العلاقات الاسرائيلية العربية وضعت في الظل . وبالتعاون مع جونسون وابواق جونسون الاستعمارية سلطت الانوار الكاشفة على «نوايا العرب العدوانية» .. اعتمادا على تصريحات هوجاء غير مسؤولة داعية لحلول القوة تصدر من ان لاخر من بعض جهات الجانب العربي ، تصريحات يغذيها ايضا واقع التنكر الاسرائيلي المثابر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وواقع السياسة الاسرائيلية الموالية للاستعمار .

وفي هذا التزييف والتشويه للحقائق «اشاد جونسون بسياسة حكام اسرائيل السلمية» .. و«اظهر تفهما لقضاياه الامنية» .. و«اقتنع اشكول بفعالية الضمانات الامريكية لسلامة اسرائيل الاقليمية» . كذلك اعلن جونسون عن استعداد الولايات المتحدة للتدخل في الشرق الاوسط لقمع كل عدوان .. متخذا لنفسه دور الدركي وشرطي الامن في الشرق الاوسط ملوحا باسطول الولايات المتحدة السادس وبصواريخ البولاريس ، ومهددا شعوب المنطقة !

وبكلمات واضحة كتب مراسل دافار في الولايات المتحدة حاييم يعاري في يوم ٢٤ـ٦ـ٦٤ مؤكدا اعتمادا على مصادر امريكية اشتركت في المحادثات مع رئيس الحكومة اشكول ومرافقيه ان الزيارة في واشنطن قد ادت الى تطور هام في نطاق المسؤولية التي اخذتها الولايات المتحدة على عاتقها تجاه امن اسرائيل ... واضاف : **ان الولايات المتحدة لن تمتنع عن التدخل العسكري المباشر من اجل منع «العدوان» في مهده .. وان سياسة الولايات المتحدة هذه سيدعمها كما دعمها في الماضي ايضا الاسطول السادس في البحر الابيض المتوسط والقيادة الضاربة في الولايات المتحدة ..**

وكما هو معروف فقد تسلح الاسطول السادس مؤخرا بصواريخ بولاريس النووية بعد ان رفضت الولايات المتحدة الاقتراح السوفياتي باعلان البحر الابيض المتوسط منطقة مجردة من السلاح النووي .

ومتسترين وراء مواقف حكام اسرائيل ، ومستغلين النزاع الاسرائيلي العربي ، ينصب حكام امريكا الاستعماريون انفسهم قيمين على الامن والسلام في الشرق الاوسط .. مهددين بالتدخل عند كل انتفاضة شعب ، مهيئين لانفسهم دور الدركي اذا ما رأوا الامور تفلت من يدهم فعندئذ يقومون بنفس الدور الذي قاموا به هم والبريطان سنة ١٩٥٨ في اعقاب الثورة العراقية حين انزلوا قواتهم في لبنان والاردن .

ان التلويح المجدد بهراوة الاسطول السادس الامريكي وبالقيادة الضاربة الامريكية بادعاء الرد العدوان» و«المحافظة على السلام» هو استفزاز لشعوب الشرق الاوسط ، وتحد جديد يقف بالمرصاد لتطورات اجتماعية تقدمية عميقة المدى في البلدان العربية . ان في هذا كل التهديد لسلامة الشرق الاوسط وامنه .. لسلامة شعوبه وامنها .. ومع ذلك فلا اسطول امريكا السادس ولا صواريخ البولاريس يمكنها ان تقف سدا في وجه حركة التحرر والتقدم في الشرق العربي .

**

٣ـ جونسون واشكول يتنكران القضية الفلسطينية

ولعل امر اخر نجم عن زيارة اشكول في الولايات المتحدة ، واكده مجددا مراسل دافار حاييم يعاري في رسالته في ١٤ـ٦ـ٦٤ . فبينما تستر جونسون واشكول بالكلام عن «تعطشهم الى السلام» لم تسمع اي اقتراح منهما لحل النزاع الاسرائيلي العربي ، حلا سلميا عادلا .. فبينما شجب خروشوف دسائس المستعمرين لمنع تأمين حقوق عرب فلسطين بموجب قرار منظمة الامم المتحدة ، وهذا يعني حلا سلميا عادلا للعلاقات الاسرائيلية العربية ، وبينما اكد عبد الناصر في بيانه المشترك مع خروشوف ضرورة حل جميع النزاعات بالطرق السلمية ، واعلن الاثنان دعوتهما لاعلان منطقة الشرق الاوسط مجردة من السلاح النووي ، رأينا محادثات اشكول جونسون تسكب الزيت على النار في الشرق الاوسط . لقد اعلن جونسون ضمان السلامة الاقليمية ، اي ضمان خطوط الهدنة كحدود ثابتة بين اسرائيل والبلدان العربية واعلن اشكول ان قضية اللاجئين انتهت .. وهي غير قائمة ، وبذلك «وضعا حجرا» على رأس القضية الفلسطينية متجاهلين جميع قرارات منظمة الامم المتحدة ، وقافلين بوجه لحقوق الشعب العربي الفلسطيني مغلقين الباب امام كل امكانية لحل سلمي عادل يقوم على الاعتراف بحقوق الجانبين ، وبعد هذا وصفا الجانب العربي بالجانب الذي يهدد الامن وسلامة المنطقة . اشكول اعلن ذلك علنا وجونسون ضمنا . وبدعوتهما الى ضرورة المحافظة على «قوة اسرائيل الرادعة» نحو سباق تسلح جديد خطر بين اسرائيل والبلاد العربية

**

٤ـ يدفعان لسباق تسلح جديد في الشرق الاوسط

وقد اكدت دافار مرة اخرى على لسان مراسلها في واشنطن ـ ١٤ـ٦ـ٦٤ ـ «ان احدى نتائج زيارة اشكول ، هي تقوية الادراك لدى الجانب الامريكي ان عليه ان يقف الى جانب اسرائيل في مساعيها للمحافظة على ميزان عسكري معقول» ... ويضيف مراسل دافار : **ان اسبقية تزويد اسرائيل بصواريخ الهوك التي اوجدها كتفاق قد قبلها جونسون ايضا ، وحدودها ـ اي الاسبقية ـ ستوسع قليلا . والامل ان تكون هذه الاسبقية بوصلة موثوقة في سياسة الولايات المتحدة في هذه الناحية . ان حكومة الولايات المتحدة تعترف الان ان المسؤولية المعنوية التي اخذتها على عاتقها لضمان امن اسرائيل ، تتطلب منها الا تتجاهل واجب الاهتمام بميزان عسكري مقبول في الشرق الاوسط ، خصوصا وان جونسون اعترف علنا بنوايا اسرائيل السلمية» .**

ووراء هذه الكلمات الدبلوماسية صفقات جديدة مثل صفقات الهوك او غيرها ، ودفع امريكي جديد وخطر لسباق التسلح في الشرق ، الذي من شانه ان يزيد حدة التوتر بين اسرائيل والبلاد العربية ويعرض المنطقة لازمات جديدة . ومن يدري اذا لم يكن هذا الموقف الامريكي تحضيرا لاستفزازات عسكرية جديدة ضد الشعوب العربية .. فاذا ما فشلت سياسة الدولار فهناك سياسة الاسطول السادس وصواريخ البولاريس .. ولكن القوى التي افشلت كل عدوان استعماري في الماضي على يقظة واستعداد لافشال كل عدوان جديد ، ولن يكون الخاسر الا الاستعمار واعوانه .

**

٥ـ اقتراحات استفزازية تجاه الاتحاد السوفياتي

وكثيرا ما وجه اشكول في زيارته للولايات المتحدة نداءات الى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ان «يضمنا سويا السلامة الاقليمية لدول المنطقة وان يعملا سويا لاحلال السلام بين اسرائيل والبلاد العربية» ... لا ندري ، اي من الامرين يغلب على اشكول هنا ، الجهل على الخبث ام الخبث على الجهل ؟ ولكن في هذه الدعوة اكثر من الخبث ففيها استفزاز سياسي ضد الاتحاد السوفياتي وتهرب من مسؤوليات حكومة اسرائيل وواجبها في اتخاذ خطوات المبادرة للوصول الى السلام عن طريق تغيير سياستها .. ان ضمان الاستعمار للوضع الراهن القائم على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي عرفناه في التصريح الثلاثي المشؤوم سنة ١٩٥٠ ـ امريكا وبريطانيا وفرنسا ـ وفي تصريح جونسون الان ، هو سعي للضمان المصالح الاستعمارية القائمة في الشرق الاوسط ، ضمان السيطرة الاستعمارية الى جانب استمرار التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. والاتحاد السوفياتي لم يأخذ على عاتقه ضمان سلامة الاستعمار واعوانه ، ولن يضمن وضعا راهنا قائما على سياسة الامر الواقع والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وكثيرا ما تتردد اراء البعض ، ومنها اوساط قريبة من الاحزاب الحاكمة ، ان مسيرة الاتفاقيات الدولية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لضمان التعايش السلمي ستوصل ايضا الى اتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول قضايا الشرق الاوسط ، الامر الذي سيوجد حلولا للقضايا العالقة ومنها القضية الفلسطينية ، وعندئذ وعلى اساس هذه «التسوية من فوقه سينهي الاطراف قضاياهم !!» ان هذا الاعتقاد ابشع تشويه لمفهوم سياسة السلام والتعايش السلمي السوفياتية التي لا يمكن ان تعني في حال من الاحوال مساومات على قضايا الشعوب يشترك فيها الاتحاد السوفياتي .

فسياسة التعايش السلمي لا تعني في اي حال من الاحوال «غض نظر» الاتحاد السوفياتي عن مواقع الاستعمار ومراكزه وتحكمه بمقدرات الشعوب .

ان الاتحاد السوفياتي يسعى الى نزع السلاح العام ، والى عقد اتفاقيات دولية بشان خطوات عملية من شانها ان تضيق امكانيات نشوب الحروب وتخفف حدة التوتر ، مثل الاستعداد على الاتفاق للمحافظة على الشرق الاوسط كمنطقة مجردة من السلاح النووي . ولكن هذا لا يعني ان الاتحاد السوفياتي لن يساعد بكل طاقته شعوب المنطقة في معركتها ضد الاستعمار ، وللوصول الى حقوقها المهضومة . فهو يقوم بذلك ويقرنه بالدعوة الدائمة والسعي الدائم لحل النزاعات بالطرق السلمية .. ومنطق الدعوة السوفياتية لحل النزاعات بالطرق السلمية لا يعني ، كما يريد حكام اسرائيل ان يفسروا ذلك ، المحافظة على الوضع الراهن وعدم حل النزاعات ، وانما يعني حلها بشكل يؤمن مصالح الشعوب .

**

٦ـ منطق الضمانات من الاستعمار منطق خطر مغامر

لقد عاد اشكول من الولايات المتحدة يطلق التصريحات الرنانة والمتفائلة من الصداقة الجديدة التي توطدت بين اسرائيل والولايات المتحدة ، ومن «الضمانات» الجديدة التي حصل عليها من جونسون .. «ضمانات» للمحافظة على الوضع الراهن القائم على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، «ضمانات» استعمارية لاستمرار سياسة حكام اسرائيل العدوانية تجاه هذه الحقوق ، «ضمانات» لاستمرار الوضع القائم على العداء والكراهية بين اسرائيل والبلاد العربية ، «ضمانات» لتشديد سباق التسلح والتوتر والتدخلات الاستعمارية .

وفي كل هذه النتائج لزيارة اشكول في هذا الارتباط المتزايد بالاستعمار الامريكي وبمشاريعه العدوانية في الشرق الاوسط ، لا يشدد التوتر في المنطقة فقط بل يزيد عزلة اسرائيل ايضا ويعقد اكثر النزاع الاسرائيلي العربي ، ويبتعد اكثر عن السلامة والامن اللذين يقود اشكول جماهير الشعب باسمهما في هذا الطريق الخطر ... ان مراكز الاستعمار وقوى الاستعمار و«ضماناته» الاستعمار التي اعتمد عليها حكام اسرائيل في انتهاج سياستهم المفسودة خلال الست عشرة سنة الماضية لم يكن بمقدورها ان تحل ايا من قضايانا البلاد الاساسية في علاقاتها مع البلاد العربية .. وهذه المراكز والقوى الاستعمارية تضعف باضطراد وقوى الشعوب ستكنس مراكز الاستعمار من هذه المنطقة ايضا ، ولن يكون باستطاعة الاستعمار الامريكي ان يساعد حكام اسرائيل لا على تحقيق اهداف سياستهم الحالية ولا على المحافظة على مراكزهم المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

ان افضل الضمانات لمستقبل سلمي للعلاقات الاسرائيلية العربية ، افضل الضمانات لحل سلمي عادل مقبول للقضية الفلسطينية لصالح شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني هو تغيير السياسة الاسرائيلية الراهنة وفصم الارتباط بالاستعمار ، والاذناب وراء مشاريعه ، وانتهاج طريق الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني التي اقرتها قرارات منظمة الامم المتحدة ايضا ، فهذا بدوره سيفتح الطريق لتسوية سلمية عادلة تقوم على الاعتراف المتبادل بحقوق كلا الجانبين . وكلما اسرع حكام اسرائيل في رؤية هذه الحقائق ومجابهتها بواقعية سياسية كلما كان ذلك افضل لقضية الامن والسلام في المنطقة .

في العالم «الحر»

لماذا لم تدفع الايجار

اضطر موظفو المحكمة في برلين الغربية الى اقتحام دار اليزبت كرونبرغ التي كانت تبلغ السادسة والسبعين من عمرها ، وذلك للقيام بحجز ممتلكاتها لتاخرها عن دفع ايجار بيتها منذ اكثر من ستة شهور ، رغم الانذارات المتعددة ورغم قرار المحكمة .

ولم يكن في البيت احد ، فاخذ الموظفون يتجولون في غرف الدار ويسجلون ما فيها وما ان فتحوا غرفة النوم حتى بدا امام عيونهم منظر مريع .. المراة مسجاة في فراشها ، وجسمها في حالة تآكل .

ودل الفحص على ان المراة لقيت حتفها قبل ستة اشهر ، ولذلك لم تدفع اجورها .

وهكذا تموت امراة عجوز دون ان يحس بموتها احد او يقلق عليها احد وذلك امر ملازم لبرلين الغربية ، حيث لا يسال الجار عن جاره .

خلال عام ١٩٦٢ اعتقلت السلطات الامريكية ١٥ ألف مواطن كافحوا التمييز العنصري الواقع على السود .. والصورة تبين البوليس الامريكي «يعالج» امرأة سوداء تظاهرت ضد التمييز العنصري .

المعركة السياسية في لبنان — عن «النداء» اللبنانية

اذاعت وكالات الانباء والاذاعات اخبار اعتقال عصابات تخريب بعثية في لبنان ..

واضافت ان هذه العصابات استوحت اوامرها من بعض قادة سوريا ومحافل استعمارية ..

وقد تم الاعتقال في ظرف اشتدت فيه المعارضة المشبوهة بقيادة كميل شمعون الرئيس اللبناني الاسبق الذي سبب بارتباطه مع المستعمرين ثورة مسلحة عام ١٩٥٨ ..

وتتخذ هذه المعارضة شكل مقاومة تعديل الدستور الذي يمكن مجلس النواب من انتخاب الرئيس الحالي فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية للمرة الثانية وتزعم انها في موقفها تدافع عن الدمقراطية !!

وقد ربطت «النداء» اللبنانية الظاهرتين وعالجتهما في افتتاحية ننشرها لانها تلقي اضواء على الوضع .

النشاط الذي يبديه رؤوس المعارضة ليس من صلة بينه وبين المصلحة الوطنية ، بل بالعكس ، فهو يقدم احسن الخدمات للمستعمرين الذين يتخذون منه سبيلا لتوسيع نشاطهم التخريبي ، وعملهم العدواني الهدام ضد الشعب اللبناني ، وضد حركة التحرر الوطني في جميع البلدان العربية .

ورؤوس المعارضة الحالية في لبنان ، وهم معروفون جيدا من الشعب ، لا يعارضون لرتق الخرق ، او لتقويم الاعوجاج ، فانهم لا يقدرون على وضع مثل هذه الشعارات ، فهم انفسهم عندما كانوا متربعين على دست الحكم ، اوجدوا السبيل لكل خرق واعوجاج .

وجماهير شعبنا ، بل شعوب البلدان العربية كلها لا تنسى ماذا فعله شمعون في لبنان يوم ربط البلاد بمبدأ ايزنهاور وشدها الى حزام الانحياز الاستعماري وسلط على البلاد سيف الارهاب والقتل والاغتيالات ، وجرها بالنهاية الى حركة مسلحة دامية اودت باكثر من الفي قتيل كلهم ابناء خؤولة وعمومة ، انهم لبنانيون

ان هؤلاء المعارضين يتخذون من الفشل في الانتخابات ذريعة لتبرير معارضتهم ، فتارة يتخذون من اثارة النعرات الطائفية سبيلا لتأليب قوى حولهم ، وتارة يهولون «بخطر» عربي مزعوم على لبنان ، ولكنهم ينسون الناحية الاستعمارية التي تتخلل معارضتهم ، ينسون انهم يحظون بتصفيق الدوائر الاستعمارية التي تتربص بلبنان الدوائر ، وتعمل لنسف اوضاعه الراهنة ، واعادة حكم الانحياز المستند الى الاستعمار وصنائعه القوميين السوريين .

وقد دل اكتشاف مؤامرة التخريب الاخيرة على ان مخططا رهيبا وضعه الشمعونيون والمفالقة والقوميون السوريون بتوجيه من الاستعمار ، هدفه احداث الاضطرابات ونسف الصحف الوطنية واجراء عمليات تخريب واسعة النطاق ، وبدلا من ان يستنكر رؤوس المعارضة هذه الاعمال المجرمة ، راحوا بالعكس ينشرون الاخبار عن قرب وقوع احداث في البلاد تطيح بمجلس النواب الجديد وبالاوضاع الحالية . وعلى هذه الامال الهوائية بنى رؤوس المعارضة لانصارهم قصورا من الاوهام .

ان هذه المعارضة لا تعارض لكي تصلح او لكي تزيل عن السياسة اللبنانية الخارجية الشوائب في موقفها من القضايا الاساسية العالمية ، او لكي تنقذ البلد من طاغوت الاستعمار الجديد الممثل بكتلة المصارف وبقانون سرية المصارف ، بل انهم يعارضون لهدم البيت اللبناني وتحويله الى انقاض.

ان المعارضة تتخذ من قضية التجديد ذريعة لاثارة الشغب والفتن في البلاد .

ان القضية تتجاوز قضية التجديد ، والنظر لهذه المسالة يجب ان ينطلق ، بالنسبة للاشخاص المؤهلين لمنصب رئاسة الجمهورية ، من هذا السؤال : من هم هؤلاء الاشخاص ومن يمثلون ، وما هي علاقاتهم بالاوساط الاستعمارية ، او بالدوائر التي هي على تماس وثيق مع الاستعمار ؟ ..

من هنا يجب ان ينطلق النظر الى التجديد او عدم التجديد . ان كميل شمعون نفسه ما كان ليلقى تلك المقاومة العنيفة المسلحة ضد التجديد ، لو لم يرم بالبلاد في احضان الاستعمار الجديد ، وبالتالي : لو لم يفتح ابواب البلاد لاحتلال الجيش الامريكي .

فالموقف من هذا المرشح او ذاك لرئاسة الجمهورية ، ومن التجديد او عدم التجديد ، انما تقرره المواقف السياسية لهذا او لذاك من المرشحين الذين تتوارد اسماؤهم في صحف المعارضة .

وواضح ان مخطط قادة المعارضة هو مخطط يعارض كل شيء وطني ، ولهذا يلتقي مع مخططات الاستعمار ، وليس صدفة ان الصحف الحاملة لواء الدفاع عن المعارضة ، وضد التجديد ، تملأ اعمدتها بالدس على الزيارة التاريخية التي يقوم بها خروشوف الى العربية ، وتلقى الحماسة المنقطعة النظير من الشعب الشقيق . وهذه الصحف تلتقي بدسها هذا مع راديو لندن وراديو اسرائيل المستائين جدا من هذه الزيارة التي جاءت دعما قويا جدا للعرب في معركتهم في الجنوب اليمني ، وتحويل مجرى الاردن ، وفي معركة تطور بلدانهم وتقدمها .

ولكن المعارضة السائرة في هذا الطريق الخطر ، تصاب بالعزلة وقد دلت المظاهرتان اللتان نظمتهما من فلول عصابة القوميين السوريين ، وبعض الموتورين ولم ينضم اليهما سوى بضع عشرات من الصبيان قد برهنتا على مدى عزلة رؤوس هذه المعارضة ، وعلى مدى استياء شعبنا من هذه المعارضة التي يلعب بعض قادتها ورقة الاستعمار ضد لبنان .

ان جماهير شعبنا ، بفضل وعيها ويقظتها ، اسقطت من اسقطت من رؤوس المعارضة الضالعين مع الاستعمار في الانتخابات ، وسددت بذلك ضربة اليهم والى الذين دعموهم

ولذلك نثق ان جماهيرنا سترفع مستوى يقظتها هذه اكثر فاكثر ، لاحباط مخططات التخريب الاستعمارية ضد استقلال لبنان وكيانه الوطني .

البديـــل الذي صاغه مؤتمر الحزب الشيوعـــي الفرنسي

بقلم اميل توما

هذه هي الحلقة الاخيـــرةالتي يكتبها محرر الاتحاد اميل توما بعد رحلته الى ايطاليـــاوفرنسا في بعثة الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي برفقــةاستر فلنسكا عضو المكتـــب السياسي .

اردنا من رحلتنا في ايطاليـــا ان نتعرف على بعض ملامح حياة الحزب الشيوعي الايطالي ، الذي يقف فـي طليعة النضال من اجل المجتمـــع الافضل .. اما هدف رحلتنا الـــى فرنسا فكان حضور مؤتمر الحـــزب الشيوعي الفرنسي السابع عشر .

والحزب الشيوعي الفرنسي قرين للحزب الشيوعي الايطالي ، والحزبان اقوى حزبين في غربي اوروبا وتمتـــد جذورهما عميقة بين العمال والفلاحين ويتمتعان بتاييد هائل بين شعبيهما .. وقد اصبحا قوتين فعاليتين فـي حياة بلديهما السياسية ..

ويثير الاهتمام التعرف علـــى التطورات التي طرات على الحـــزب الشيوعي الفرنسي ، خصوصـــا وان الرجعية روجت الاضاليل حولــــه وزعمت انه فقد نفوذه وتداعـــت مراكزه الوطيدة .

ومصدر هذه المزاعم وصول ديغول الى الحكم ، واقامته الحكم الفردي نتيجة مهادنة الاشتراكيين الدمقراطيين والقوى الجمهورية المتذبذبة التـي بايعت ديغول وما يمثله من قـــوى احتكارية .. لقد غير ديغول اسلوب الانتخابات النسبية الدمقراطيـــة ، ولذلك نجح هو وائتلافه والاشتراكيون الدمقراطيون الذين استغلوا بعلـم مكافحة الشيوعية ، بتقليص تمثيـل الشيوعيين في الجمعية الوطنية مـن حوالي ١٥٠ نائبا قبل صعود ديغـول الى الحكم الى حوالي ١٠ نواب .. على الرغم من ان نسبة الذين صوتوا للحزب لم تنخفض سوى انخفـــاض ضئيل ..

وفي جو حمى التعصب القومي التي استعرت ابان الحرب الفرنسية القذرة في الجزائر ، حاولت الرجعية عـــزل الحزب الشيوعي الفرنسي واتهامـــه بوطنيته ، لانه دافع عن حق الشعب الجزائري في تقرير المصير ، ودعـــا الى تسوية القضية سلميا ، وايـــد نضال الشعب الجزائري الوطنـــي العادل ..

وخلال الايام الاخيرة من الحـــرب القذرة في الجزائر ، واجه الحـــزب الشيوعي الفرنسي ظروفا قاسيـــة ، وتعرض لحملات ارهابية عنيفــــة شنتها عليه قوى الفاشية ــ المنظمة العسكرية ــ ولكنه صمد حيالها وفي نهاية المطاف انتصرت دعوته بفضـــل بطولة الشعب الجزائري وتاييـــد الانسانية التقدمة له ، واخفـــاق الرجعية الفرنسية في وقف عجلـــة التاريخ الساحقة ..

وعند تحليل الاوضاع التي واكبت نجاح ديغول في اقامة الحكم الفردي .. واستمرار هذا الحكم ، لا بـــد من القول ان خضوع ديغول امـــام جبروت الثورة الجزائرية واتفاقـــه مع قيادتها على تسوية المشكلة خففا من ازمة الحكم الفرنسي الى حد ما .. فعلى صخرة الحرب الجزائرية من قبل تداعت الوزارات الفرنسيـــة الواحدة تلو الاخرى مما مهد الطريق امام الحكم الديغولي ..

لقد حاولت عناصــــر مشبوهة ان تلقي ظلالا مــن الشك حول تضامن الحـــزب الشيوعي الفرنسي مع كفـــاح الشعب الجزائـــري ورددت عناصر تزعم التمسك بالماركسية هذه الفرية .. ولكن المؤتمر نسفها لا بالاقوال بل بحضور وفد كبير يمثل جبهة التحرير الجزائري مداولات المؤتمـــر ، وبالود المتبادل الذي ظهر بـــين المؤتمرين والجزائريين خـــلال هذا اللقاء .

حيوية الحـــزب في المؤتمـــر

حتى قبل انعقاد المؤتمر اثبت الحزب الشيوعي الفرنسي وجوده وفعاليته .. فبفضل سياسته الحكيمة وتعاونه مع الاشتراكيين الدمقراطيين من القاعدة ــ في المعارك الطبقية ــ وفي القيادة ــ على الصعيد السياسي ــ نجح الحزب الشيوعي الفرنسي خلال الانتخابات النيابية التي جرت فـي العام الفائت باقامة جبهات تقـــاوم الحكم الفردي ، وبذلك تضاعف عدد النواب الشيوعيين في الجمعية الوطنية اربع مرات ..

وفي المؤتمر ظهرت حيوية الحزب.. ظهرت حيويته في المؤتمرين الذين الفوا امتزاجا بين الجيل القديـــم والجيل الصاعد .. لقد ظهر واضحا ان الشباب يؤلفون نسبة مرتفعة في المؤتمر حيث احتشد حوالـــي ٧٥٠ مندوبا ..

ولم تظهر الحيوية في تركيب المؤتمر .. بل في القيادة التي انتخبهـــا المؤتمرون في نهاية اعمالهم ..

فعدد من القادة القدامى تخلـــوا عن مقاعدهم القيادية لا لاخطـــــاء ارتكبوها او خلل اصابهم في النضـــال بل لان السنين الكفاحية استهلكـت من طاقتهم واصبح عليهم ان يفسحوا الطريق اما مالثوريين الشباب .

وهكذا انتخب المؤتمر ٢٣ عضوا جديدا للجنة المركزية انضموا الـــى سبعين كانوا في اللجنة المركزيـــــة السابقة ليؤلفوا لجنة مركزية جديـــدة تقوم باعباء الكفاح ، وتحقق برنامج الحزب في ظروف تتطور في مصلحـــة التحولات الاجتماعية والانتقال الـــى الاشتراكية .

والتفاؤل في ابعاد الكفاح علـــى الرغـم مـن قـســوتـه هـــو الذي دفع المؤتمر الى قبول رجاء السكرتير العام موريس توريز ، الذي قـــــاد الحزب خلال سنين طويلة ، التخلي عن مكانه القديم وانتخابه رئيســـا للجنة المركزية ليسهم في نشاطهـــا بخبرته الفنية ، وفي الوقت ذاتـــه انتخب والديك روشيه الفتـــي نسبيا سكرتيرا عاما جديدا ..

من اجـــل دمقراطية اجتماعية حقيقية

لقد بدا المؤتمر في ١٤ ايار وامتد حتى ١٧ ايار من هذا العام .. وخلال ايامـــه الاربعة بحث تقرير اللجنـــة المركزية الذي القاه والديك روشه ، ورسم فيه اوضاع فرنسا الاقتصادية والسياسية ، الداخلية والخارجيـــة وحدد البديل الشيوعي الـــذي في وسعه نقل فرنسا من ازمتهـــــا الاقتصادية وموضعهـــا في الحلف العدواني الى طريق الاشتراكيــــة والاسهام في توطيد السلام والتعاون العالمي المثمر ..

وبرهن والديك روشه بالارقـــام الانخفاض الذي طرا على الانتـــاج الزراعي والصناعي منذ انتســـاب فرنسا الى السوق الاوروبية المشتركة .. واوضح التناقضات المتزايدة في داخل السوق التي تهيمن عليهـــا الاحتكارات الضخمة وتهدف مـــن نشاطها زيادة ارباحها بينما تسوء اوضاع العاملين .

وتوقف والديك روشيه على دور الاحتكارات الالمانية الغربية في هذه السوق وخطورتها بوصفهـــــا الاحتكارات الاقوى .

واضاف ان بعض الذين ايـــدوا السوق الاوروبية المشتركة ومـــن بينهم الاشتراكيون الدمقراطيـــون يدركون الان حقيقة الوضع ويعترفون بخطاهم على ضوء رؤيتهم اوضـــاع العمال والفلاحين .

وتحدث روشيه بتفصيل عن حياة البلاد الزراعية والصناعية ، وانتقـل الى الاثر المدمر الذي تتركه ميزانية التسلح الضخمة على حياة البلاد ، واستنكر اتجاه الحكومة الديغولية نحو انتاج السلاح النووي .

كذلك وقف عند سياسة ديغـــول الخارجية وبينما راى في اعتـــراف حكومة ديغول بالصين الشعبية خطوة ايجابية الا ان سياستها العامـــة استعمارية لا تساعد علـــى تخفيض التوتر الدولي ..

ولهذا دعا الى توحيد الطبقـــة العاملة واتحاد القوى الدمقراطيـــة وتكتل الفئات الاجتماعية التـــي تذهب ضحية الاحتكارات لانهـــاء الحكم الفردي ومن اجل اقامـــة دمقراطية حقيقية ..

وهذه الدعوة كانت خط المناقشات التي تلت هذا التقرير . وقد لخصها في نهاية المؤتمر موريس توريز فـــي خطابه الختامي قال :

«ان الوحدة ضرورية في نضـــال العمال اليومي وضرورية بين المنظمات الاجتماعية وهي تفرض نفسها بـين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي ولهذا السبب يتصاعد النداء الـى اتحاد الحزب الشيوعي والحـــزب الاشتراكي من المصانع والحقـــول والجامعات» .

وفي الحقيقة قدم المؤتمرون اثناء اسهامهم في النقاش العام امثلـــة عن التعاون بين الحزبين ، وايـــدوا المقولة التي جاءت في التقرير والقائلة ان من الممكن اعداد برنامج مشتـــرك واقامة جبهة موحدة من جميـــع احزاب الطبقة العاملة وتكتيـــل الجمهوريين على اعتبار ان ذلك يخلق حركة قوية تتمكن من تصفية الحكم الفردي واقامة دمقراطية حقيقية .

التضامن مـــع حركة التحرر الوطني

لقد عالج المؤتمر قضايا حـــزب كبير يتالف من ٤٠٠ الف عضو .. ويتمتع بتاييد حوالي ربع سكان فرنسا البالغين . ولهذا كان من الطبيعـي ان تشمل هذه القضايا البلديـــات العديدة التي يديرها الشيوعيـــون والتعليم والثقافة بفروعها المختلفة .

وفي هذا الميدان يحتل الشيوعيون مكانا بارزا ، فمن بينهم كبار الادباء امثال اراغون والجماليون الفلاسفـة امثال روجيه جارودي .

ولكن المؤتمر مع هذا افرد اهتماما خاصا في معالجة دوره الطليعي فـي توطيد التضامن بين الطبقة العاملة الفرنسية مع حركات التحرر الوطني

وعبر المؤتمر عن الحلف بـــين الطبقة العاملة العالمية وبالتحديـــد الطبقة العاملة الفرنسية وحركـــة التحرر الوطني .. وقد يتم ذلـــك من الناحية الفرنسية عند معالجـــة هذه القضية في تقرير والديك روشه ومساهمات المؤتمرين وخطاب موريس توريز .. ومن ناحية الحركة الوطنية بحضور وفد جبهة التحرير الجزائرية .. وتحيات مندوبي المنظمـــــات الدمقراطية في مالي وغينيـــا .. والاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والمغرب .

كذلك وصلت الى المؤتمر تحيات من احزاب شيوعية اسيوية اخرى ابرزت هذا التحالف الذي يعود الى الماضي حين كانت شعوب تلك الاقطار تناضل ضد الاستعمار الفرنسي من اجل تحررها .

وهكذا اسهم هذا المؤتمر بنشاطه وبحضور مندوبي الاقطار الفتيـــة المتحررة ، في توطيد هـــذا الحلف التاريخي الذي يعتبره الماركسيـون اللينينيون حجر الزاوية في القضاء النهائي على نظام المستعمرات القديم والحديث وفي الانتقال الى الاشتراكية

وحدة الحركـــة الشيوعية العالميـــة

ولا تنحصر مؤتمرات الاحـــزاب الشيوعية عادة في حدودها القوميـــة .. فهي وان عالجت في الجوهـــر قضايا اقطارها .. الا ان وجهـــة نظرهـــا العلمية وترابطهـــا بالحركـــة الشيوعية العالمية يمنحها اهميـــة عالية ..

وفي هذا المعنى كان مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي مظاهرة كبـــرى من اجل تعزيز وحدة الحركة الشيوعية العالمية .

لقد حضر المؤتمر حوالي ٥٠ ممثلا من احزاب شيوعية شقيقـــة كان في طليعتها وفد الحزب الشيوعـــي السوفياتي الذي تراسه سوسلوف ، عضو رياسة الحزب الشيوعـــي السوفياتي .

واوحى استقبال المؤتمر وضيوفه الوفد الشيوعي السوفياتي استقبالا حماسيا مؤثرا ، مدى تعلق الحركـــة الشيوعية العالمية بالحزب الشيوعي السوفياتي ، ودوره الطليعي فـــي الحركة الشيوعية العالمية وشـــدة استنكار هذه الحركة لحملات قـــادة الصين المغرضة وغير المبدئية علـــى الحزب الشيوعي السوفياتي وبلاده وطن الاشتراكية الاول ..

وشجب اكثرية ممثلي الاحـــزاب الشيوعية الذين حيوا مؤتمـــر الحزب الشيوعي الفرنسي دور قادة الصين التخريبي في الحركة الشيوعية العالمية ، وتاييدهم عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة تحول الى مظاهرة جبارة لتعزيـــز وحدة الحركة الشيوعية العالميـــة والسير بها الى امام لتقوم بدورهـــا التاريخي في توطيد السلام والقضاء على الاستعمار وبناء الاشتراكية ..

وهكذا اسهم المؤتمر السابع عشر في تطوير الكفاح الشيوعي علـــى الصعيدين الفرنسي والعالمي .

كاريكاتير بياني يجسد اهمية الحلف من قوى الاشتراكية والطبقة العاملة وحركة التحرر القومي في القضاء على الاستعمار

هذا العالم الذي نعيش فيه

الايدي الالكترونية

منذ سنوات بعيدة والعلماء السوفياتيون يعملون جاهدين لانتاج «الايـدي الالكترونية» ، وارتكز العلماء على حقيقـــة معروفة جيدا : ان حركـــة الانســان ناجمة عن الكترونات حية ترسلها اعصاب العقـــل الى عضلات الجسم التي تحرك اعضاءه .

لذلك بنى العلمـــاء آلـــة كهربائيـــة استوعبـت «مركز الاعصـــاب» و«ضخمتهـــا» ووجهتها الى اليد الاصطناعية

ودلت التجارب على نجاح كبـير . ويستعمل الايـــدي الاصطناعية الان عشرات الذين فقدوا ايديهم ، في كل الاعمال

وابدى العلماء الانكليز الذين زاروا موسكو في الشهر الماضي دهشتهم واعجابهم الكبير بهذا الانجاز العلمي الرائع .

وامامنـــا مثل رائـــع هو فلاديمير توزدين الذي فقـــد ذراعيه كليهما ، وكاد يفقـــد الامل من الحياة لولا ان انقذه العلمـــاء السوفياتيون فركبوا له ذراعين واستطاع مواصلـــة دراستـــه في كلية الاقتصـــاد وسيحصل على درجته العلمية وهو يستعمل الالة الكاتبـــة ، ويخلع ملابسه ويلبسها ويتناول طعامه بسهولة .

وفوق هذا فان الايـــدي الجديدة لا تختلف عن الايدي الانسانية الطبيعية .

هـــذا وسمـــح الاتحـاد السوفياتي للعلماء الانكليز بنقل الاختـــراع الـــى بلادهـــم وسينشئون مصنعا لهـــذه الغايـــة .

الصورة تظهر احد العمال الذي اصيب بيديه وهو يقوم الان بادق الاشغال بيديه الاصطناعيتين التي صممها العلماء السوفييت

يافـا في بريطانيـا

«ليافا» «نفوذ» على بريطانيا منذمئة سنة اي اكثر من نفوذ الانتداب البريطاني على يافـــا وفلسطين .

ففي ربيع ١٨٦٤ شحـــن القنصل البريطاني في مدينة يافا وممثل الملكة فيكتوريـــا اول صندوق برتقال مـــن محصول بيارات يافا . ومنذ ذلك الحين وكلمة يافا في بريطانيا تعنـــي اجود انواع البرتقال .

المجرى القطري قبل ١٦٠ سنـــة

يعد الكاتب الامريكي روبرت سان جون ، الذي الف كتابين عن الرئيس عبد الناصر وعن بن غوريون ، كتابا جديدا عن المجرى القطري .

ولغرض كتابة الكتاب كـــان على المؤلف ان يزور البلـــدان العربية حيث تجري انهـــار الاردن والحاصباني واليرموك. وفعلا اتصل الكاتب بالمسؤولين عن مشاريع المياه في الاقطار العربية واسرائيل .

واكتشف اثناء بحثه في المكتبة الوطنية الامريكيـــة مـــواد تتعلق بالموضوع ، خريطة تعود الى ما قبل ١٦٠ عاما عـــن مشـــروع المجرى القطـري ، وضعتها بعثة امريكية في ذلك العهد عند زيارتها هذه البلاد.

القراءة في كنـــدا

دل التحقيق الذي اجري في كندا ان هذه البلاد اقل بلاد متحضرة استهلاكا للكتب ، وان معظم الاهلين فيها لا يطالعون ولا يقراون .

ولا يوجد في كندا مكتبـــة عامة سوى في مدينة كويبـك التي يبلغ عدد سكانها ٥٠ الف نسمة ، ونسبة الاستعارة فيها ضئيلـــة ، والكتـــب لا تزال تحتفظ برونقها اللهم الا مـــن الغبار الذي يتراكم عليها .

ارادت ان تتزوج !

اتهمت السلطات في مدينـــة بلتمور في الولايات المتحدة امراة في الثانية والثمانين من عمرها بتزييف عمرها وجعله ٧٥ سنة

اما سبب التزييف فرغبتها في الزواج من رجل في الثامنة والسبعين ، وخافت ان يعرف عمرها الحقيقي .

وادرك القـــاضي مغـــزى التزييف وحكم عليها بغرامـــة اسمية .

رقـــم قياسي

كان فردي ستيفان وعمره ١٦ سنة الزوج الثالث لانجيل ستينجان وتبلـــغ الرابعـــة والعشرين .

اما زواجها الاول فانتهـــى بالطلاق ، وانتهى زواجها الثاني بوفاة زوجها .

وتقول ان الشاب اعجبهـــا عندما زارت الكراج الذي يعمل فيه ، فعرضت عليـــه الزواج فوافق ، وتقول انها لم تصادف في حياتها حبا عميقا كحبهـــا لهذا الشاب رغم فارق السن بينهمـــا .

لم ينفعها الاطباء

وضعـــت الطفلة في فمهـــا قطعة عظم من البلاستيك هـــي جزء من دمية كانت تلعب بها، وتنفست تنفسا عميقا فابتلعت العظمة واستقرت في شعبة من شعاب رئتها ، وازرق وجهها وبدت علامات الاختناق علـــى وجهها . ولم يدر اهلها سبب ذلك فنقلوهـــا بسرعـــة الى المستشفى ، غير ان جهـــاز الاشعة لم يكشف عن وجود شيء غريب ، لان الاشعـــة لا تستطيـــع اكتشـــاف المواد المصنوعة من البلاستيـــك ، فاضطر الطبيب الـــى اجراء عملية ، واثناء العملية توقف قلبها فدلكه الطبيب حتى اعاده الى نبضه ، وعندمـــا واصل العملية لاستخراج العظمة ، توقف القلب مرة اخرى واعيد الى الحركة ، ولكنه عاد فتوقف فلم يفلح الاطباء الذين جاؤوا لمساعدة الطبيب في اعادته الى النبض .

الطفلة كانت في التاسعة من عمرها ومن سكـــان زخرون يعقوب .

القاتلة الرحوم ..

حكمت المحكمة المركزية فـي تل ابيـــب على جزلـــة كفري بالسجن لمدة سنة . وجزلة كفري هي الام التي دفعتهـــا رحمتها بابنها الاصم الابكـــم البالغ الثالثة والنصـــف الـــى اعطائه حبوبا منومة واغراقه في حوض الحمام حتى لفظ انفاسه . وقد اخذ القاضي بعين الاعتبار الدوافع الانسانية التي دفعت بالام الى ارتكاب هذه الجريمة ، ولكنه اضاف في حيثيات قراره ان عقوبة عمل من هذا النوع هي السجن المؤبد ، ولا يستطيع اطـــلاق سراح الام اذ ان الفكر الانساني دائب في البحث والدراســـة للوصول الى عـــلاج لهـــذه الحالات ولا يحق لاحـــد ان يستبق الطبيعة فيقتل انسانا مهما كانت حالته . واشار في قراره الى حاجة البلاد الـــى ملاجيء تعتني بهؤلاء المشوهين فتخفف عن الاباء عبء العذاب النفساني .

هذا وكان للجنة الشعبيـــة للدفاع عن جزلة كفري فضل كبير في لفت الانظار الى الناحية الانسانيـــة في مشكلـــة الام المسكينة .

وتواصل هذه اللجان بارسال العرائض الى رئيس الدولـــة للعفو عنها .

وقـــد اجـــل القاضي تنفيذ الحكم حتـــى نهاية العام عـــل رئيس الدولة يعفو عنها . وسيتقدم محاميها بطلب الى الرئيس في هـــذا المعنى .

اين اختفـــت الدولارات

عندما تطا اقدام سائح ارض البلاد تزوده السلطات ببطاقات بيضاء تسجل فيها مبالـــغ الدولارات او اي عملة صعبة اخرى يبدلها . وفي وسعـــه الحصول عليها ايضا في الفندق الذي يحل فيه عندما يبـــدل الدولارات او العملة التي لديه بعملة اسرائيليـــة . ولـــدى مغادرته البلاد يعيد البطاقات الى السلطات وهكذا تستطيع السلطات رؤية صورة واضحة عما استقر في بنك اسرائيل او في خزانة الدولة من العملـــة الصعبة ، وفي الوقت ذاتـــه تضمن عدم تسرب شيء الـــى السوق السوداء .

ولكن لاعب الشطرنج ونائب بطل لاعبي الشطرنج في اسرائيل السيد باير كرايدمان ، اثبت انه ليس خبيـــرا في لعبـــة الشطرنج ، بل في عمله كموظف كبير في دائرة التطوير في وزارة المالية ، فلقد اكتشف في احدى زياراته الروتينيـــة في احـــد الفنادق الفخمة في هرتسليـــا ومراقبتـــه سجلات تحويـــل العملة ، امورا غريبة مدهشة وجد ان في النصف الاول من عام ١٩٦١ لم تسجـــل ٢١٦ حادثة تبديل العملة في سجلات الفندق ، وان في ٨١ حادثـــة لم يكن التسجيل فيها حقيقيا. وبالاختصار دل تحقيقه علـــى ان ١٥ الف دولار لم تتسرب الى خزانة الدولة وبنكها بـــل الى مكان مجهول .

وهذا المبلغ ضخم ، غير انه لا يمكن ان يصل الى هـــذه الضخامة بسبب اخطاء تقـــع مصادفة . وتسرب الشك الى نفس الموظف الكبير وشك في ثلاثة من موظفي الفندق .

واحس بالامر احد الموظفين فجمع حوائجه ، وغادر البلاد الى المانيا ، اما الموظفان الاخران فاتضح انهما اخطأ في تسجيل تبديل العملـــة فاحيـــلا الى المحكمة . وحدث امر غريب.. فبينما في مثل هذه الحالات يوقف الموظفون عن اعمـــالهم حتى الانتهاء من نظر الاتهامات المسندة اليهم ، وقفت ادارة الفندق وراء موظفيها ولـــم توقفهما عن عملهما . وعندما ترك احدهما العمل وجد له عملا اخر بسهولة .

ونظر في القضية القاضـــي روزنفلد وجاء في حيثيات قراره لقد ادعى المتهمان بانهمـــا بسيطان مستقيمان ، ولقـــد رضيا ان يقفا في الامتحان ومع ذلك لم تجلب النيابة ضدهما البانات تثبت عكس ما ادعيا به ، لذلك فلم تتوفر لـــدى الاسس الكافية لعدم تصديقهما

وادعت النيابة ان بعـــض التزييـــف جرى فاصبـــح العشرون مئة وعشرين (باضافة واحد الى شمال الرقم عشرين) والستون مئة وستين ، ولـــم يستطـــع خبـــير الخطوط اكتشـــاف صـــاحب المزيف ، اما المتهمان فانكرا ذلك بالقسم وانكرا ان احد السياح فعـــل ذلك كما اثبت محامي المتهمين ان الموظفين كانا دائما عرضـــة للخطا سيما وانهما عالجـــا عمليات نقدية تبلغ قيمتهـــا اكثر من ٥٠ الف دولار وان مبلغـــا كبيرا كهـــذا يعرض الموظفين الى اخطاء لا يستهان بهـــا .

وحكم القاضي ببراءتهما.. ومع ذلك فان القضية لـــم تغلق بعد فالشرطة تفتش عن الـ ١٥ الف دولار ..

نقطـــة الانفجار !!

في السـاعـــة السادســـة والنصف من صباح يوم الاحد السابق دخـــل مردخاي ناجي يهودا مركز الشرطة في تـــل ابيب ووقف امام مسجـــل الاحوال قائلا : قتلت زوجتي، وارتعب الشرطي ، وفي الحال استدعـــى بعض رؤسائـــه واخبرهم بالامر فخفت ثلة من رجـــال البوليس الى بيـــت مردخاي ، ووجدوا زوجتـــه جثة هامدة غارقة في دمها .

ودل التحقيـــق علـــى ان الجريمة وقعت في الساعة ٦،٢٠ وان نقاشا احتدم بين الرجل وزوجته ثم احتد الرجل واخذ يطعن زوجته حتى قتلها .

ويقول سكـــان الحـــي ان الزوجين يعيشان حياة هادئة، وان اولادهما ــ وهم ثلاثـــة تتراوح اعمارهم بـــين ٣ـ٩ سنوات ــ كان يبدون في ثياب نظيفة . ويعمل الرجل الذي يبلغ السادسة والاربعين فـــي بيع الخضار ويانصيب البايس وكانت زوجته تبلغ الرابعـــة والثلاثين وتبدو كانها اصغـــر بكثير من سنها الحقيقـــي ، وكانت تعمل في حانوت لبيـــع الحلويات . ويقول الجـــيران انهم لم يعرفوا انهما خـــلال ثلاث عشرة سنة من زواجهما تشاجرا او سمع صوتهما فـــي الخارج .

ويعتقد المحققون ان الزوج كان يختنق في نفسه غـــيرة وشكوكا ادى انفجارها الـــى مصرع المراة .

ادب

في كلمتين

لا يؤسفنا ان الصحافة التي اتفقنا على تسميتها بالصفراء تعادينا بمناسبةوبدون مناسبة فان معاداتها لنا اصبحت من شؤونها اليومية ، وتعبيرا عن حرارة اخلاصها لجهاز الامن «الاسطوري» .

ومن الطبيعي ، مادام عداء العرب دستورا واضحا لها ، الا ينحصر تحريضها ضمن حدود واختصاصات معينة . فالادب العربي الحر ايضا ، لا يسلم من هذا العداء . ودعوني مرة اخرى اؤكد ان هذا لا يؤسفنا ، لاننا لسنا من طيبة القلب والسذاجة بحيث نامل غير هذا الموقف من اصحاب هذا النباح . ولا نحلم بشهادات حسن سلوك وتشجيع منها . فقد تركنا هذا التمني والحلم لكتاب الاعتاب الذين لم يصلوا بعد الى البلاط .. ولن يصلوا .

واذا كان الامر لا يخلو من خطورة ، فانها تكمن في الكلمة المكتوبة بالعبرية.. لا بالعربية!

لماذا ؟ لان مفعول هذه السموم لدى القراء العرب الذين يقراون ما تكتبه ، ويسخرون من ردود الصحافة الصفراء عليه ، لا يؤثر الا في اصحابه . لان قراءنا الذين يفهمون العربية يعرفون الحقيقة كاملة .

اما حين تجيء الحملةباللغة العبرية ، وهي بالطبع موجهة الى القراء اليهود الذين لا يعرفون العربية ولا يفهمون ما نكتب ، فالقضية عندها تحتاج الى ملاحظة . فقد تؤثر على البعض الذينلا يفهمون الحقيقة عنا ، لانهم لا يفهمون لغة الحقيقة عندنا .. العربية !

ومن هنا ، كانت حملات الصحافة الصفراء العبرية جامحة وبلا حدود . فاصبحت عبارة حب الوطن ، والارض والانسان ، تحريضا على دولة اسرائيل .

مثل على ذلك : التعليقالذي كتبه احدهم في صحيفة معريب في ١٠-٦-٦٤ التيتحمل شعار «اكثر الصحف انتشارا» وكان هذه المرةقدتناول شعرالعصام العباسي وسالم جبران ، يتحدثعن حب الوطنوالكفاح فما كان من هذا الصحفي الشاطر الا ان ياخذ ترجمة لهذه الاشعار من مكتب جهاز الليل كانه حامل راس كليب . ويقول : انظروا كيف يزعم الشيوعيون انهمينادون بالاخوة بينما يكتب شعراؤهم اشعارا ضد دولة اسرائيل !

ان هذا الصحفي الشاطر وامثاله ، لا يحمل الشرف الرفيع الى دولة اسرائيل حين يضعها في موقف معادومعاكس يتناقض مع الحرية والاخوة وعدم الاستغلال والاضطهاد . ليس شرفا رفيعا لدولة اسرائيل ان تكون الكلمة الحرة التي تحبالانسان خطراعليها.

فهل يفهم هؤلاء النابحون هذه الحقيقة ؟ لن يفهموا ، لانهم يرفضون الفهم . سيفهمون شيئا واحدا هو معاداة العرب .. لن يفهموا تطور التاريخ ، لان تطور التاريخ يقذف بهذا النظام الفاسد ودعاته الى سلة مهملاته .

ونحن ، سنغني لوطننا لفجرنا المقبل .. لارضنا المقدسة .. لكفاحنا .. ولانتصارنا المحتوم !

(م)

مستقبل اللغة العربية في الجزائر

كتب المفكر الجزائري بشير الحاج علي ، بحثا عميقا عن قضايا الثقافة الجزائرية ، وماضيها وحاضرها ومستقبلها ننشر منه الفصل الذي يتعلق بمستقبل اللغة العربية .

ان الاتجاه السياسي الصحيح موجود لكي تزدهر ثقافتنا . يجب ان تكونالثقافة وطنية ، وثورية ، وعلمية . وطنية من حيث الشكل ، وثورية من حيث المحتوى ، وعلمية تبعا لمتطلبات الروح العصرية ولتشييد مجتمع اشتراكي .

واود ان اعالج طابعها الوطني من ناحية اللغة . ان لغتنا هي اللغة العربية . ومكانها ، وهو الاول ، يجب ان يعاد لها . ولن يكون ادبنا وطنيا بكل معنى الكلمة ، ولن يكون التعليم على جميع الدرجات وطنيا حقا الا عندما تنشر اللغة العربية على نطاق واسع .

كيف ستكون هذه اللغة ؟ عامية ام فصحى ؟ وهل ينبغي التعريب بصورة فظة ؟ وماذا سيكون مستقبل اللغة الفرنسية والاعمال الجزائرية المكتوبة بهذه اللغة ؟ ان اجوبتي لن تعطي وصفات جاهزة . بل ان هدفها الاساسي هو تقديم بعض العناصر للتفكير .

علينا الانطلاق من الواقع وان نجتنب ان ننصب من نفاذ صبرنا ، المشروع ، حجة نظرية . اننا لا نستطيع تعريب التعليم بصورة فظة . ولو فعلنا ذلك ، لكان ذلك خطأ خطيرا ، من شانه ان يلحق الضرر بمستقبل البلاد.

التعريب لا يعني مطلقا الغاء اللغة الفرنسية . فاللغة الفرنسية تستطيع الاستمرار في القيام بدور هام في الجزائر لاسباب موضوعية وذاتية ، نظرا : لتراثها الثقافي في الفترة الاستعمارية ، ووجود مئات الالاف من الجزائريين في فرنسا ، ووجود اقلية اوروبية عندنا ، والبدء الواهن في انتشار الطابع العصري في البلاد . ويمكن للمرء ان ياسف لذلك او يبتهج ، لكن هذه مسائل يضعها التاريخ .

في ظل الاستعمار جرت مكافحة خطر نزع الشخصية، او النزعة الكوزموبوليتية . فكيف لا يجري ذلك بنفس الصورة الظافرة والجزائر مستقلة ؟ ولكن يجب السهر لكي لا يؤدي دور اللغة الفرنسية الى تكديس حالات التاخر في التعريب ، وان لا يستخدم هذا التعليم في تبرير وجهة النظر الخاطئة القائلة ا ناللغة العربية مع استطاعتها التعبير عنجميع الفروق الدقيقة في تعبيرات الفكر الفلسفي ، فانها ليست قادرة على نشر العلم . وهذا خطأ . ان تاخر اللغة العربية عن اللغات الاوروبية في ميدان العلم سيتم تداركه ، لا بصورة فوضوية ، هذا اكيد ، بل اثناء العلم ذاته لبناء البلاد ، ذلك لان اللغة هي جسم حي لن يجري تجديده على يد جمعية من العلماء تعمل داخل قاعة مقفلة ، بل لدى الاتصالبحياة الشعب . الم تضع الحضارة العربية قيد التطبيقمكتشفات تقنية اغريقية كانت قد بقيت في حالة مبادىء نظرية ، والم تكن اللغة العربية اداة الفكر التجريبي للعرب ؟

كيف ستكون هذه اللغة العربية ؟ الحياة هي التي ستبت بهذه القضية . نحن لا نعتقد بانها ستكون عامية. انظروا مثلا كيف ادخلت حرب التحرير مفردات فصحى في اللغة العامية . افلا يمكن ان نتصور اغناءا متبادلا بين وجهتي هذه اللغة ذاتها ، فالفصحى تسمو باللغةالعامية وذلك مع تبسيطها ذاتها باتصالها بهذه الاخيرة ، وصيرورتها اكثر مرونة ، واسهل استعمالا ، وتخلصها من طائفة من المفرداتالمتشابهة المعاني : ان اللغة العربية هي في ابان تطورها في كل الشرق الاوسط ، وهذا التطور يحدث في النضال ضد التخلف ومن اجل التقدم وفي سبيل وحدة العالم العربي .

وماذا ستصبح اللغة القبيلية ؟ في رايي اننا يجب ان نسهر على صيانتها . لقد هزمت الاقليمية بصفتها سلاحا للتقسيم في ظل الاحتلال . فكيف ستنبعث في العهد الذي ستزدهر فيه لغتنا الوطنية ؟ ان التنوع هو هنا مصدر اغتناء ، وانما ينشأ التقسيم ، ويصبح من اللازم حينئذ ان نخاف خطر الاقليمية ، من جراء الرغبة في خنق اللغة القبيلية ، وعبثا على كل حال .

باتقاننا اللغة العربية ، لن نبقى حينئذ جزائريين مشوهين ، محرومين منالثقافة العربية للازمنة الماضية والحاضرة ، فماذا نعرف ، والحق يقال ، عن جبران خليل جبران ، واحمد لطفي السيد ، وشوقي ، وعن توفيق الحكيم ، وعن محمد مهدي الجواهري ، وعن طه حسين باستثناء كتاب الايام، وعن الرواية المصرية الواقعية لامثال نجيب محفوظ ؟ ماذا نعرف عن هؤلاء الكتاب والشعراء باستثناء بضع خلاصات لاعمالهم او مختارات من اشعارهم ؟ وكيف يمكن ان ندعي معرفة روح هذه الشعوب الشقيقة ؟ وكيف نعرف روح تونس اذا لم نقرا مباشرة ابا القاسم الشابي ؟ وكيف نعرف شعبنا الجزائري ذاته اذا كنا لا نعرف مجموعة اشعارنا المعاصرين التي نشرت في تونس عام ١٩٢٦ ، واذا كان اولادنا ينشدون قصائد فيكتور هوغو ولا يعرفون شعر محمد العابد؟

كيف سيتمكن شعبنا من تحقيق توازنه الكامل اذا لم يتوصل فتياننا الى ان يكتبوا بلغتنا ما يشعرون به ؟

لكن يجب ان لا تكون لدينا عقد ومركبات لان ست جرائد من تسع جزائرية تصدر باللغة الفرنسية ، وسائرها بالعربية ، ولان مناقشات الجمعية الوطنية تجري في اكثر الاحيان باللغة الفرنسية، ولان الانتاج الادبي الجزائري كثيرا ما يظهر بالفرنسية. والامر الاساسي هو ان يعبر بهذه اللغة عن محتوى ثوري.

ان مكافحة الامية ، وهي الحلقة الاولى من السلسلة ، يجب ان تكون مناسبة لنشر اللغة العربية وكذلك الفرنسية .. وبوسع كل جزائري مثقف بهذه اللغة الاخيرة ان يبذل الجهد الشخصي لاستيعاب اللغة العربية .

ان الراديو والتلفزيون والمسرح والسينما ، يجب ان تستخدم استخداما ذكيا للنضال ضد الجهل ، الذي سيتم قهره بتعبئة الشعب حول هذا الشعار : على من يعرف القراءة ان يعلم من لا يعرف ، يجب ان يكون لكل قرية مدرستها ومعلمها .

السجن احب الى قلبه

اطلق سراح لويس سانتانا بكفالة حسن سلوك لمدة سنتين في المحكمة في لوس انجلوس ، ولكنه في المساء حاول اقتحام السجن ، ليختفي عن وجه عشيقته التي لم تكف عن ملاحقته .

ومن حسن حظه أن يجد القاضي في محاولة اقتحام السجن مخالفة توجبالسجن.

غرائب الطبيعة

أدوات الحرفة

بطاقة حزب

للشاعر السوفياتي : بيز امنسكي

ترجمة توفيق زياد

«الكسندر بيز امنسكي» .. احد الشعراء السوفيات المعروفين على نطاق الاتحاد السوفياتي كله ـ منذ ان فتح عينيه على الحياة ، عرف ماذا يريد ، واوجد لنفسه مكانا في صفوف البلاشفة ، المرده الذين خرجوا من معركتهم ضد الطغيان القيصري ، وللقضاء على استغلال الانسان للانسان، منتصرين .

وقبل ثورة اكتوبر ، في سنة ١٩١٦ انضم بيز امنسكي الشاب ابن الثامنة عشرة الى صفوف الحزب ، ومنذ ذلك الحين ارتبطت حياته بكفاح الطبقة العاملة الروسية برباط لا ينفصم وقام بشرف بالمهمة التي عهد بها اليه الحزب في العمل بين اوساط الشباب فكان احد منظمي سوفيتات الشباب الثورية ، في مقاطعة فلاديميرسكي وعضوا منتخبا لعشرة مؤتمرات قطرية للكومسومول ، منها المؤتمر الثالث للكومسومول الذي حضره والقى فيه الرفيق لينين خطابه المعروف الرائع عن واجبات الكومسومول . وبالمناسبة ، يسعدني ان اقول انني استمعت قبل فترة وجيزة الى الشاعر بيز امنسكي وهو يتحدث عن حضور لينين لذلك المؤتمر ، ويصف مشاعره ومشاعر غيره من المندوبين الذين التفوا حول لينين عندما ظهر ليلقي خطابه يحدقون ، مشدوهين وكل منهم يحاول ان يقترب اكثر ليتفرس في ملامح «ساحر» اكتوبر العظيم . وبالرغم من ان الشاعر لم يعد شابا الان او تجاوز السادسة والستين من العمر فانه كان يتدفق حيوية وهو يتحدث ببساطة ابن الشعب وحماسته وبكلمات الشاعر الجميلة حتى ليخيل للمرء بانه قد سمع خطاب لينين في المؤتمر الثالث للكومسومول ، للتو ، وليس قبل اكثر من اربعين عاما .

والشاعر بيزامنسكي تعمد ، شابا ، بنار الكفاح البطولي للبروليتاريا الروسية وصقلته المعارك الطبقية شيوعيا لا تلين له قناة .

وفي غمرة ذلك الكفاح تفتحت مواهب الشاب بيزامنسكي وراح يغني للعمال «ذوي الثياب الزرقاء» الذين يخوضون معركتهم العادلة لتحطيم نير راس المال ، وراح ينظم القصائد والاناشيد والاغاني الثورية التي انتشر الكثير منها في طول وعرض الاتحاد السوفياتي على السنة الجنود في الخنادق الامامية في الجبهة ، وعلى السنة فصائل الحرس الاحمر والشبيبة التي تنكبت السلاح للذود عن الجمهورية السوفياتية الفتية ،وعلى السنة العمال والشغيلة الذين رفعوا عاليا صرح البناء الاشتراكي على أعمدة من اذرعهم الصلبة القوية . ومن قصائده تلك قصيدة «كومسومولبا» (سنة ١٩٢٤) التي تعبر فعلا عن روح العصر.. عن حياة لينين ـ عن الحرب الاهلية وحرب التدخل وبطولة الطبقة العاملة الروسية «التي اقتحمت السماء» . ومنها نشيد «الحرس الفتي» الذي ما زال يتردد حتى اليوم على السنة المكافحين في العالم كله .

ومما يميز الشاعر بيزا منسكي هو ان قصائده كانت تولد في المصانع في موسكو ولينتجراد وفولجاجراد وغيرها حيث كان يشترك ليس بفكره فحسب بل وبيده في بناء الحياة الجديدة . لقد ولدت قصائده واغانيه بين الالات ومن ضجيجها المنتظم القوي الزاخر بالعمل الخلاق اكتسبت رنينها وقوافيها الشيقة .

والقصيدة التالية ، (بطاقة حزب) هي واحدة من أجمل قصائده وقد كتبت في اليوم التالي لوفاة قائد البروليتاريا العظيم فلاديمير ايلتش لينين. وفيها يصور تصويرا صادقا اثر الفرية العنيفة التي اصابت الحزب والحركة الشيوعية كلها . وفي حينه حظيت هذه القصيدة بما لم يحظ به غيرها من الانتشار .

توفيق

الارض تنقّبها ايدي العمال
تبحث في كل الاصقاع
حائرة
يعصرها الم قتال
شيء ما ..
غال ..
منها ضاع

* *

قل لي يا حزب !
قل لي .. اي شقاء يعتصر القلب
عمّ تفتش ؟ اي جحيم هب
واجاب ..
في صوت ملآن عذاب :
«بطاقة حزب»
ضيعت .. بطاقة حزب

* *

هي شيء أصغر من كف
ضاعت .. صدّعت النفس
وفقط أمس ، فقط امس
ضرب الموت على كفي .. وقعت ..
لا ادري ..
اين ..
وكيف ..!»

* *

اي بروليتاريا !
دقي كلّ الابواب
ام ان الامر قضي
وفقدناها
بطاقة حزب .. أصغر من كف
كانت شامخة ، في رأس الصف
اية كارثة ، فاغرة الشدق ، اتتنا
لا ندري ..
من اين ..
وكيف !

* *

يا حزب سمعت نداءك *
سجلني !
انا ابن الوطن السوفياتي
مهد الحلم العذب
سجلني ..
عضوا ..
في الحزب !

* *

هذي الكارثة السوداء تقوينا
تصقلنا .. تجعلنا كالصلب
وملايين العمال تحييك
من حول الالات وتهتف فيك
ستمضي اشهر معدودة
وتحل محل لينين .. محل بطاقته المفقودة
مائة الف ..
حمراء ..
جديدة !

موسكو ايار ١٩٦٤

* الاشارة الى النداء الذي وجهه الحزب للعمال بالانخراط في صفوف الحزب للتعويض عن الخسارة الفادحة بموت لينين

اخبار الادب والفن

العرب والبحر

العرب والبحر .. عنوان كتاب جديد وضعه العالم ت. شوموفسكي من لينتغراد ، يعالج موضوع الملاحة التي كانت تمارس في العصور الوسطى ، والدور العظيم الذي قام به العرب لاكتشاف امداد واسعة من البحار التي لم تكن مدروسة جيدا في السابق .

وفي معرض حديث العالم عن ملاحي ذلك العهد ، يبرز بصورة خاصة دور احمد بن ماجد ، من ملاحي القرن الخامس عشر . وقد اهدى المؤلف الكتاب الى ابن ماجد الذي يسميه «ذروة الفكر الملاحي العربي» . وكان المؤلف قبل مدة قد ترجم الى الروسية مخطوطة الطرق البحرية للمحيط الهندي وارفقها بتعليقات .

ويؤكد المؤلف ان الملاحة عند العرب ، لم تكن مسالة بعض الملاحين الافراد كما يفترض البعض ، بل كان لها طابع شامل مع كونها قوة هامة ليس في المحيط الهندي فقط ، بل وفي البحر الابيض المتوسط ايضا .

ومن جهة اخرى فان العرب بالذات هم اول من استخدم الشراع المثلث الشكل على السفن الماخرة عرض البحر .

ويقدم المؤلف وصفا لبغداد والبصرة وغيرهما من المرافىء كما كانت في ذلك العهد . وضمت الى الكتاب خريطة خاصة تبين مدى الاتساع الكبير لجغرافية الرحلات الملاحية للسفن العربية ، فقد كانت تصل الى شواطىء افريقيا الشرقية والهند واندونيسيا والصين وكوريا .

السكرية .. مسرحية

رواية نجيب محفوظ «السكرية» وهي الكتاب الثالث من الثلاثية ، تحولت الى مسرحية تعرض على المسرح العالم في القاهرة .

ديوان محمود اسماعيل

يطبع في القاهرة ديوان جديد للشاعر محمود حسن اسماعيل ، صاحب دواوين «الملك» «هكذا اغني» «والاغاني الكوخ» .

عندما يستيقظ النائم

قصة الكاتب الانجليزي المعروف ه. ج. ويلز «عندما يستيقظ النائم» ستتحول في لندن الى فيلم .

مسابقة للشباب

اعلن مجلس الفنون في القاهرة عن مسابقة ادبية ، في الشعر والقصة والمسرحية والبحث والمقال ، في الموضات القومية .

يشترك في المسابقة الشباب فقط ـ اقل من ٣٠ سنة

متحف لمحمود سعيد

الفنان المصري محمود سعيد ، الذي توفي مؤخرا ـ كتبنا عنه في الملحق الاسبق ـ ستقيم له ادارة المتاحف في الجمهورية العربية متحفا كاملا .

سيقام المتحف في محافظة الاسكندرية مسقط راس الفنان .

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا	عموديا
١- زعيم الحزب الشيوعي الاردني	١- نادر . عسكر
٢- طريق . ركام	٢- ام المسيح . عبر
٣ - اصلح . بعد . نفي	٣- محبة . دافع او سبب
٤- يصل . بستان	٤- قصد . شهب
٥- وزير الزراعة . زهر	٥- حشرة مؤذية . افاد
٦- نبع ماء . كلمة سؤال	٦- ضد الظلام . اكمل
٧- مدينة ميناء . ضمير المتكلمين	٧- مستند . جوع عبودية
٨- بحر . عشب حاد الطعم	٨- لا اخر بدونه . معتقد
يؤكل مجففا مع الزيت .	٩- بقية النار . عكس شؤم .
٩- طرف في الشركة . نادي	

حل اللغز الماضي

افقيا

١- ولسون . حلف ٢- تم . رحباني ٤- طاب . سار ٥- نلسب . رقم ٦- متلبك . قط ٧- وطر . هدر ٨- مدنيات . سي ٩- عريق . رفيق

عموديا

١- واشنطن . شمع ٢- لا ما لم . در ٣- س س . بستوني ٤- ولر . بلطيق ٥- ندحس . يرا ٦- يبارك . تر ٧- ارق ٨- لبن . طقسي ٩- فريق . طريق

الطلاب العرب في الجامعة العبرية

نشر يتسحاق شور في عل همشمار المبام ـ وترجم في المرصاد ـ مقالا طويلا عن وضع الطلاب العرب في الجامعة العبرية بالقدس يحسن بنا تنوير القراء بمضمونه .

ان الذي دفعه الى كتابة هذا المقال هو الضجة التي ثارت ، قبل شهر ، حول اعتقال الطالب الجامعي محمد مصاروه وهو في قاعة الدراسة ونقله الى السجن مكبلا بالحديد ، والحكم على الطالب الجامعي علي رافع بالسجن خمسة اشهر حكما عسكريا لانه سافر من قريته الى الجامعة بدون تصريح وذلك ما يناقض تخفيفات اشكول البشوش . لقد اصدر الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، على اثر ذلك ، نداء احتجاجيا واعلنوا اضرابا رمزيا تضامنا مع زميليهما . وعناصر مبانية محرضة من بين الطلاب اليهود اصدرت بيانا معاكسا ضد الطلاب العرب تنذر فيه بان صبرها عليهم يكاد ان ينفد ...

وفي هذا المقال يحاول الكاتب المبامي ان يكون «موضوعيا» : يذكر ما للطلاب العرب وما عليهم من مسؤولية تجاه الوضع المؤسف الذي يتميز بعزلتهم عن اخوانهم الطلاب اليهود . ولكن حاصل هذا المقال هو ان المسؤولية تقع في الاساس على عواتق الطلاب العرب ، وخصوصا على عواتق الطلاب الكافحين منهم من اجل المساواة ومن اجل حقوقهم وحقوق شعبهم القومية العادلة . اننا ناسف على ان كاتبا مباميا ، في حزب يعلن الكفاح ضد الاضطهاد القومي ، يحمل ابناء الشعب المضطهد ـ بالفتح ـ مسؤولية الاضطهاد الواقع عليهم . ان هذا المقال هو اساءة كبيرة لقضية تحريك الجماهير اليهودية ضد الاضطهاد القومي الواقع على الجماهير العربية .

من المسؤول عما يقوم به الحكم العسكري من تقييد تنقلات الطلاب الجامعيين العرب الى درجة انه منع بعضهم من الوصول الى باحة الجامعة ؟ المسؤول ، في راي هذا الكاتب المبامي ، هو الطلاب العرب المكافحون ضد الاضطهاد القومي :

لقد قسم الطلاب العرب في الجامعة الى ثلاثة اقسام ـ لا مبالين ، ومعتدلين ـ و«المتارجحين بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وبين القومية العربية المتطرفة» . ثم كتب : «ومع ما ينطوي عليه هذا الامر من غرابة فان هذه الجماعة بشكل خاص انجع المتعاونين مع نشاط الحكم العسكري لتقييد خطى بعض الطلاب العرب الجامعيين» ..

هذا هو المبام على حقيقة موقفه من قضية الاضطهاد القومي في جملة واحدة كتبها يتسحاق شور بكل امانة : ايها العرب المضطهدون اياكم والكفاح ضد الاضطهاد فان هذا الامر يزعل الحكم العسكري فيعتدي على حقوقكم الاولية ! فماذا ينصحنا المبام الحالوتسي ان نفعل اذن ؟ ان نطاطىء الراس حتى لا يزعل علينا الحكم العسكري فترتع قيادة المبام وتسرح في الراي العام الداخلي والخارجي في جنائن التضليل الاشكولي عن «واحة الدمقراطية في اسرائيل» ؟ هل يريدون للطلاب العرب الجامعيين ان يتحولوا الى رسل داخليين لوزارة خارجية جولده مئير ، حتى ولو لم يكونوا موظفين موسميين في وزارة الخارجية كما فعل عبد العزيز الزعبي بنفسه ؟ ايها المباميون اننا نعرف ان الحكم العسكري ليس مفروضا لذاته وانما هو موجود لحماية سياسة الاضطهاد القومي من العرب الذين يقومون على هذه السياسة . وبالطبع لو كان من الممكن ان يسكت اي شعب مضطهد على اضطهاده لما ظهرت في التاريخ اية قوة عسكرية اضطهادية . لو استطاع حكام جنوب افريقيا العنصريون ان يحكموا وان يذلوا الشعب الافريقي بدون ما حاجة الى الجيش والبوليس واحكام الاعدام والمؤبد لما التجاوا الى هذا كله ولاستطاعوا هم ايضا ان يتحدثوا عن «واحة الدمقراطية في جوهانسبرغ» ! وواضح تماما انه لو استطاع حكام اسرائيل ان يضمنوا بقاء سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ، دون ما مقاومة ، لما التجاوا الى الحكم العسكري وقيود التنقل الجوهانسبرغية . ان الحكم العسكري هو الحارس الامين لسياسة سلب الارض والحقوق .. انه موجود للاعتداء ، بالضبط ، على حريات الكافحين ضد سياسة الاضطهاد القومي . وليس هناك اغرب من منطق المبام الذي يدعو الشعب المضطهد (بالفتح) الى عدم ازعال المضطهد (بالكسر) . فلو عممنا هذا المنطق على التاريخ لكنا اليوم لا نزال نشهد امبراطورية العبيد الرومانية ، او سنابك الخيول الهولاكية ، اذا لم نقترب الى ايام انظمة اخرى في اوروبا ، والى ديجول في الجزائر ، والى الامبراطورية التي لم تكن تغيب الشمس عن ممتلكاتها .. ولكن منطق التاريخ لم يكن هكذا . ولا يمكن ان يكون . وقد اثبت التاريخ ايضا انه ما من قوة قمع استطاعت منع الشعوب في نهاية الامر من اثبات ارادتها ، فكيف يستطيع ذلك حديد في يدي طالب جامعي عربي او خمسة اشهر لمناضل اخر ؟

والطلاب العرب يمثل شعبهم كله ، يعرفون هذه الحقيقة التاريخية . ويعرفون امرا سهى عن بال الكاتب المبامي في جريدة «الاخوة اليهودية العربية» ، وهو ان القوى الدمقراطية الحقيقية في الشعب اليهودي ربطت مصيرها بانتصار المساواة والحرية للشعب العربي ، والى الابد . لم يذكر الكاتب المبامي واقعة باهرة ترمز الى المستقبل وتحطم كل المنطق الذي اقام عليه مقاله وهو ان عشرات الطلاب اليهود الدمقراطيين ، وعلى راسهم الشيوعيون ، وقفوا جنبا الى جنب مع اخوانهم الطلاب العرب المضربين والمتظاهرين وعزلوا المحرضين واثبتوا عمليا ان طريق الاخوة اليهودية العربية هو بالكفاح اليهودي العربي المشترك ضد الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي كلها .

لقد انهى الكاتب المبامي مقاله بما هو ادهى وامر :

اعلن ان دعوة الحزب الشيوعي الى ارجاع الحقوق العادلة للاجئين الفلسطينيين هي دعوة «لا تخدم التفاهم بين الشعبين» . لماذا ؟ لانها تثير شكوك الشعب اليهودي بنوايا الشعب العربي ولان ارجاع اللاجئين «يوجد في اسرائيل اقلية قومية عربية تزيد على ٦٠ بالمئة من مجموع سكانها»... انني لا اناقش هنا على الارقام بل على المبادىء . فهل هذه هي «الاخوة» التي يسمى المبام نحوها ؟ في البدء كان علينا ان نتخلى عن حقنا بالكفاح ضد الاضطهاد القومي ، وفي النهاية صار علينا ان نتخلى عن حقوقنا القومية المشروعة التي تؤيدها الانسانية التقدمية كلها . وبذلك ، يؤكد الكاتب المبامي «يقوم جسر السلام في اسرائيل» . هذا الذي تعلمون به ، ايها المباميون ، ليس جسرا بل نيرا . وهو نير لا علينا وحدنا بل على اسرائيل كلها . «ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يمكن ان يكون هو نفسه حرا» . وانتم تعرفون اية حرية لاسرائيل جلبها البناغرة والاشكاليون باستخفافهم بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ما دام الاستعمار في ظهورهم .

ايها المباميون انكم بهذه الاوهام تسيئون الى قضية شعبكم العادلة . لا احد يطلب من الشعب اليهودي ان يتنازل عن حقوقه العادلة . فلا تطلبوا من الشعب العربي ان يتنازل عن حقوقه العادلة . واما الاستعمار فشمسه تغرب . واما حقوق الشعوب فهذا هو عصرها .

انني اشد على ايدي اخواننا وابنائنا الطلاب العرب الجامعيين الكافحين ضد الاضطهاد القومي وفي سبيل حقوق شعبهم القومية العادلة . بذلك يؤدون رسالة العلم ورسالة السلام ، ويبنون معنا جسر السلام الحقيقي العادل : سلام الشعوب بحق الشعوب ، الذي لا سلام هنالك غيره .

انني اشد على ايدي اخواننا ورفاقنا الطلاب اليهود الجامعيين الدمقراطيين الذين يقفون في جبهة الكفاح ضد الاضطهاد القومي صفا واحدا مع اخوانهم الطلاب العرب . بهذا يضعون الاساسات المتينة لبناء مستقبلنا السعيد المشترك الشامخ ويضيئون الوجه الحقيقي الناصع لشعبهم الذي يطلب الخير والسلام .

ومن منطق المبام الاعوج ماذا اقول ؟ ـ هم بين بقية الهموم بزوالها .

(جهينة)

جولدريخ يستعرض كفاح الافريقيين في جنوب افريقيا

شباب الناصرة يستنكرون احكام السجن المؤبد التي صدرت بحق ابطال

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ استنكر شباب الناصرة في برقية بعثوا بها الى وزير القضاء في جنوب افريقيا الاحكام الصارمة التي صدرت بحق مانديلا وزملائه من قادة حركة التحرر الافريقي وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين والمحكومين لنضالهم من اجل القضاء على التفرقة العنصرية .. كذلك قرر الشباب ارسال نداء الى هيئة الامم المتحدة لتواصل سعيها لوقف سياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ولاطلاق سراح ابطال النضال ضد التمييز القومي البغيض..

وقد قام الشباب بهذا في ختام اجتماع شعبي عقدوه يوم السبت الماضي في نادي الشبيبة الشيوعية والقى فيه احد زعماء افريقيا الجنوبية ارنور جولدريخ خطابا استعرض فيه كفاح الافريقيين والملونين والتقدميين البيض من اجل الغاء سياسة التفرقة العنصرية .

وقد افتتح الاجتماع سهيل جبران بكلمة رحب فيها ، بالضيف المحاضر وحيا نضال الافريقيين في جنوب افريقيا ودعا الحكومة الاسرائيلية الى قطع العلاقات مع جنوب افريقيا . كذلك تحدث عن الاضطهاد القومي الذي يتعرض اليه الشعب العربي في هذه البلاد وندد به ونادى بتشديد الكفاح لانهائه ..

وفي خطابه القوي المؤثر استعاد جولدريخ الى الاذهان قرار مجلس الامن بتاريخ ٩ حزيران الداعي الى وقف المحاكمة واطلاق سراح المعتقلين والعفو عن المحكومين بسبب كفاحهم من اجل الحرية وانهاء التفرقة العنصرية وقال ومع ان الولايات المتحدة والبرازيل امتنعتا عن التصويت فالقرار اتخذ باجماع الدول الاخرى الممثلة في مجلس الامن .

واضاف : ولكن على الرغم من هذا القرار والقرارات السابقة التي اتخذتها الامم المتحدة وهيئاتها فحكومة افريقيا الجنوبية حكمت بالسجن مدى الحياة على ابطال النضال التحرري وهي تخرق يوميا قرارات الامم المتحدة .. ويشجع هذه الحكومة على تجاهل هذه القرارات ثروة افريقيا الجنوبية الهائلة التي يسيطر عليها البيض وتدر على اصحاب الاسهم منهم الارباح الطائلة .. وتأييد الاحتكارات الامريكية والبريطانية والالمانية الغربية لهم .. فلهذه الاحتكارات نصيب كبير من هذه الارباح .

واضاف ان نظرية حكام جنوب افريقيا تقوم على وجوب استمرار هذا الوضع فالبلاد غنية ، فيها ٤٠ بالمئة من ذهب العالم و ٨٠ بالمئة من ماسه وغير ذلك من الموارد الطبيعية التي تدر الارباح الطائلة على شركات البيض .. ولهذا لا تريد هذه الحكومة منح اي حقوق للملايين الافريقيين وتعزلهم في مستوطنات ولا تمكنهم من الاشتراك في حياة البلاد..

وقال مؤكدا : لا يوجد افريقي واحد في البرلمان في حين ان عدد الافريقيين يبلغ ٩ ملايين اي اربعة اضعاف البيض المتحكمين .

وابرز جولدريخ ان الافريقيين قاوموا هذا النظام بالمظاهرات والاضرابات خلال خمسين سنة قائلين مع الزعيم مانديلا «ليس في مقدور الانسان ان يهدأ فلا يحتج على هذا النظام ولا يتمنى حياة الفصل»

ثم قال : ولقد اشتد هذا النضال اثر تسلم الحكومة القائمة مقاليد الحكم عام ١٩٤٩ ومحاولتها قمع النضال بوحشية متزايدة ..

واستمرت القيادة الوطنية بصبر كبير في نضالها واستخدمت الظروف السلمية بعيدة عن العنف ولكن منذ عام ١٩٦١ طفح الكيل وبدأت تقع بعض حوادث التخريب والتفجير في مؤسسات حكومية لم تمس بالارواح. وكانت هذه الاعمال من قبيل الاحتجاج وهدفت الى تعبئة الافريقيين واعدادهم لخوض معارك اوسع نطاقا وابعد مدى .

وسار الشعب في معركته تحت رايات المؤتمر الافريقي والنقابات العمالية واتحاد الهنود وحركة التحرر الوطني ومختلف المنظمات الدمقراطية.. وامام هذا النضال المتعاظم شددت الحكومة ارهابها وزادت من ميزانية التسلح فوصلت ٢٧ بالمئة من الميزانية العامة وبدأت تجند ١٤٠ الف جندي..

وبعد ذلك ذكر الخطيب ان السلطات تستخدم قانونا وحشيا للبطش بالكافحين وانزال اشد العقوبات لقاء اي عمل نضالي مهما كان بسيطا كالكتابة على الجدران .. وفي وسعها ان تعتقل من تشاء بدون محاكمة .. واضاف ان عدد المعتقلين خلال عام ١٩٦٢ بلغ ٥ الاف اتهم بعضهم باحداث التخريب !

واكد المحاضر ان الحكومة القائمة نازية وذكر ان وزير القضاء كان معتقلا بهذه التهمة خلال الحرب العالمية الثانية .

وانهى جولدريخ خطابه داعيا الجماهير الى مطالبة حكومة اسرائيل بوقف ارسال طائرات ال عال الى جنوب افريقيا وقطع علاقاتها الدبلوماسية معها .

ثم قال اذا فشلنا في كفاحنا السلمي فسنلتجأ الى السلاح وحرب العصابات .

هذا وقد بدأ الشباب يجمعون التواقيع على نداءات الى هيئة الامم المتحدة تضامنا مع كفاح الشعب الافريقي في جنوب افريقيا وتاييداله.

تحريض اهوج على حارس شيخ

اللد ـ نشرت جريدة معاريب في الاسبوع الماضي وعلى صفحتها الاولى وبشكل بارز ان موظفا عربيا يحرض على الدولة من منارة المسجد في البلد مستعملا مكبر صوت، ويندد بممثل المباي يعقوب حسونة .

ولا يخفى على القارىء الغرض من امثال هذه الاخبار المثيرة ، في الدس على المواطنين العرب . فقد شهدنا في الاشهر الاخيرة نماذج بارزة عنها اثناء هدم بيوت العرب في الطيرة ، والغاء مهرجان كفر قرع الرياضي واتهام النوادي والمعلمين بشتى التهم المتعلقة بالامن .

وحقيقة القضية ان هذا الموظف هو حارس المقبرة الاسلامية الشيخ العجوز الذي يعمل في هذا العمل منذ اقدم ايام الانتداب ، ويتقاضى الان ٣٠ ليرة شهريا ويقوم ـ كما كان يفعل منذ ايام الانتداب بالاذان للصلوات ولصلاة يوم الجمعة .

وكعادته دعا فجر يوم الجمعة ٥ـ٦ـ٦٤ الى صلاة الجمعة من مكبر الصوت فتلا ما تيسر من القرآن الكريم واخذ يسبح بحمد الله ويهلل داعيا المسلمين الى الانصياع بامر الله ورسوله والقدوم الى صلاة الجمعة .

وصدف اثناء هذه الاذاعة ان مر العامل عبداللطيف فتوجه الى الشيخ واوقف اذاعته . وهكذا صارت الحبة قبة ، فنشرت معاريب ان جمهورا غفيرا احتشد حول المسجد وان يعقوب حسونة بذاته ـ وهو من رجال المباي واللجنة الاسلامية ـ تقدم من الشيخ واوقف اذاعته ، وان الشيخ استغل مركزه للسباب والتحريض على يعقوب ..

ونشط الشين بيت ورجال البوليس فاستدعوا الناس لمعرفة من الذي اوعز الى الشيخ ليذيع اذاعة التحريض

ويبدو من اهتمام الشرطة وغيرها من الاوساط انها تهدف الى تعكير صفو الجو بين اهالي البلدة عربها ويهودها

ويقول مراسلنا ان الاهالي العرب في اللد يشكون في الاتهام .. ولكنهم يتندرون على صيغته وعلى ما استخلصته معريب .. ويقولون هل اصبح يعقوب حسونة رجل المباي تجسيدا للدولة !!

احتفال لوداع ابناء الكادحين

تل ابيب ـ سيغادر في هذا الشهر الى الاتحاد السوفياتي وفد مكون من عشرة احداث ينتسبون الى منظمة ابناء الكادحين ـ المتفرعة عن اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ لقضاء حوالي الشهر في مخيم صيفي عالمي سيقام في موقع جميل .

واقيم في تل ابيب احتفال وداعي بحضور جمهور كبير حضره السفير السوفياتي والقت فيه شوشانا كاتس مركزة ابناء الكادحين كلمة اعربت فيها عن امتنان المنظمة للشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفياتي على الدعوة التي وجهوها الى منظمة ابناء الكادحين .

ورد السفير السوفياتي بودروف بكلمة مناسبة. وقدم في الاحتفال برنامج فني نال استحسان الجمهور ، اشترك فيه المغني المعروف شمعون اسرائيلي .

وتقدم الوفد الاسرائيلي الى المسرح وسط عاصفة من التصفيق الحاد . وتكلم فتى يهودي وفتاة عربية ناقلين الى السفير السوفياتي شكر زملائهما على هذه الدعوة .

وسيقضي الاحداث شهرا في مخيم صيفي حيث سيبنون بايديهم «صواريخ» ويطلقونها كماسيزورهم ابطال الفضاء الخارجي في الاتحاد السوفياتي ..هذا الى جانب البرامج الفنية والثقافية والرياضية التي سيتمتع بها ابناء المخيم بزملائهم من انحاء العالم الكادحين الذين سيلتقون بهم

★ الرياضة في اسبوع ★

ام الفحم ـ من محمود خبزنه ـ

تبارى فريق شباب ام الفحم مع فريق شباب زلفة على ملعب كيبوتس «غبعات عوز» ولم يسفر الشوط الاول عن فوز احد من الفريقين . غير ان فريق ام الفحم تمكن في الشوط الثاني من ادخال اصابتين ادخل الاولى خالد فؤاد والاصابة الثانية عبد الله اسعد .

والجدير بالذكر ان رياضيي ام الفحم محرومون من ملعب يتمرنون عليه ، لذلك يقومون بالتمرين في اماكن عملهم . وان فريق ام الفحم لم يحصل بعد على جواب من مجلس ام الفحم المحلي ، او المستدروت . لذلك نضم اصواتنا الى لاعبي ام الفحم وغيرها من القرى في مطالبتهم باقامة الملاعب المناسبة .

من الطيبة

جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق الشبيبة الشيوعية في الطيبة وفريق هبوعيل ـ الطيبة ، واسفرت النتيجة عن تعادل الفريقين باصابة لكل منهما .

ويعتبر هذا التعادل انتصارا لفريق الشبيبة الشيوعية حديث العهد ، وجرت قبل اسبوع مباراة بين فريق الشبيبة الشيوعية ـ الطيبة مع فريق الشباب في ام الفحم واسفرت عن فوز الشبيبة الشيوعية باصابتين ضد لا شيء .

لمراسلنا الرياضي في كفرياسيف

علي مالك

جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم على ملعب كفرياسيف بين فريق الخاء عكا وفريق شباب كفرياسيف اسفرت عن فوز فريق شباب كفرياسيف بنتيجة ٥ـ٤ اصابات .

وكان قد جرت ايضا في الاسبوع الماضي مباراة اخرى على ملعب القرية بين فريق كيبوتس يسعور وفريق شباب كفرياسيف اسفرت عن فوز فريق شباب كفرياسيف على فريق كيبوتس يسعور بست اصابات ضد اصابة واحدة .

وقد ساد المباراة روح من الاخاء بين الشباب اليهود والعرب

من طمره

جرت مباراة رياضية بين فريق الادب ـ طمرة ، وفريق شباب عبلين، وكانت نتيجة المباراة ٦:٢ لصالح فريق الادب .

سجل الاصابات حمدان زيدان ٢، علي زيدان ٢ ، ماجد اديب ١ .

وعلى نفس الملعب جرت مباراة اخرى بين فريق الاهلي طمرة وفريق النهضة عبلين . فاز فريق الاهلي باصابتين مقابل اصابة واحدة .

سجل الاصابتين اللاعبان اكرم علي وابراهيم سماد .

«في سبيل الناصرة»

النشرة التي تدين الائتلاف البلدي

الناصرة ـ اصدرت كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في بلدية الناصرة نشرة لمرة واحدة باسم «سبيل الناصرة» ، اشترك في الكتابة فيها عضو البلدية منعم جرجورة وصبحي سروجي ، وعضو البلدية يوسف الخطيب وبشارة عبود .

النشرة استعراض حي لمشاكل احياء المدينة ، فمنعم جرجورة كتب عن الائتلاف المبائي المبامي وما جره على المدينة من ضرائب باهظة، وعن ازمة المياه ، التي احتدمت في الشهر الماضي مما ادى الى تظاهر الامهات والاباء امام المجلس وفي قاعته يصيحون انقذونا من العطش او تخلوا عن كراسيكم في هذا المجلس

وذكر منعم جرجورة تحذير الكتلة الشيوعية المتكرر من الائتلاف ورئيسه ومن اهماله المتمادي ، ويشرح حقيقة قضية المياه فكتب ان بلدية سيف الدين تعهدت ان تدفع ٢٠٠ الف ليرة مقابل الاسهام الجديد في زيادة مخصصاتها من الماء بسبب زيادة عدد السكان ، ومقابل الحساب المتاخر ، ولكن البلدية لم تف بتعهدها فاقدمت الشركة على فعلتها المنكرة وهي قطع الماء عن البلدة قصاصا للبلدية ، ولكن القصاص نزل بالاهلين .

وقدم مثلا اخر يذكر ان البلدية لم تفكر في تنظيف خزان المياه الا في هذه الايام عندما تشتد الحاجة الى المياه، بينما كان لا يمكن ان يتم ذلك خلال فصل الشتاء . وان لجنة المياه لم تجتمع غير ثلاث مرات منذ قيام هذا الائتلاف .

واصدر رئيس البلدية وائتلافه منشورا ادعوا فيه ان ازمة المياه قد انتهت الى الابد ، مع العلم ان وفودا زارت المجلس يوما او يومين بعد صدور المنشور ، محتجة على استمرار انقطاع المياه .

كما دعا منعم جرجورة الائتلاف الى المبادرة حالا الى تغيير شبكات المياه التالفة التي تقرر تغييرها منذ زمن بعيد وضمان وصول المياه ، الى ابعد نقطة وكل بيت واضافة خطوط جديدة للخزانات لمواجهة اي طارىء او عطل في الات الضخ .

وكتب عضو البلدية يوسف الخطيب عن مشاكل الحي الشرقي ، الذي «يتمتع» بتمثيل كبير فاربعة اعضاء منه في المجلس وثلاثة منهم في الائتلاف المبائي المبامي ، مشيرا الى المجاري المكشوفة في مختلف انحاء الحي حتى امام دار محمود القاسم نائب الرئيس الفخري ، والى القاذورات المتراكمة التي تجعل اقساما من الحي ضمن قائمة الاحياء التي لا يشملها التنظيف فتبقى عرضة للباعوض والذباب والامراض .

وذكر يوسف الخطيب ان الحكومة لم يكفها ان صادرت في الماضي ١٢٠٠ دونم من اراضي الناصرة فقامت بمصادرة ٢٢٤٩ دونما جديدا من املاك سكان الحي الشرقي، لذلك يطالب الاهلون المجلس بالدفاع عن اراضيهم .

وعالج بشارة عصفور زيادة الضرائب تحت عنوان طفح كيل الضرائب، مستعرضا ارتفاع الضرائب الباهظ . وهي تتلخص في زيادة ٤ ليرات عن كل غرفة فصارت ضريبة غرفة السكن الواقعة على طريق تصلها السيارات ٣٠ ليرة . وضريبة المالك ارتفعت من ٢٠٪ ـ ٢٢ بالمئة .

وزيد المتر المربع ٥٠ اغورا في المحلات التجارية والصناعية.

اما اضريبة المهن فكانت خيالية :

منجرة من ٢٤ ليرة ـ ٥٠ ـ ١٠٠ ـ ١٥٠ اي ٦٠٠ بالمئة ...

نوفوتيه من ٩ ليرات ـ ٦٠ ٦٧٠٪

مهندس من ٨٠ ـ ٢٥٠ ٣٠٠٪

طبيب اسنان ـ ٥٠٠

محام ـ ٣٠٠

خياط من ١٠ ليرات ـ ١٠٠ ١٠٠٠٪

البسة من ٦٠ ليرة ـ ١٥٠ ٢٥٠٪

واضاف بشارة عبود في بيانه ان البلدية لا يمكنها الاعتماد في ميزانيتها على الضرائب بل على المساعدات الحكومية ، وذكر ان البلديات اليهودية تتسلم مساعدات حكومية تزيد على عشر ليرات للنفر ، بينما لا تتسلم الناصرة سوى ليرتين... فاي اجحاف هذا واي خنوع .

ويصف صبحي السروجي وضع الناصرة في ظل الائتلاف.

وفي النشرة وصف لاستهتار المجلس المحلي بحي الشوفاني المعروف بحي الصبر والذي يمتاز بسوء شوارعه والاهمال الذريع .

تهنئة

رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي في حي الميدان في الناصرة يهنئون الصديقين :

الدكتور رشيد سليم

والمحامي عبد الحفيظ دراوشه

بمناسبة تسلمهما شهادتيهما ويتمنون لهما النجاح في خدمة الشعب.

اعتقالات استفزازية بسبب استنكار حملة المسدسات

يافة الناصرة – قام بوليس الناصرة اول امس الاربعاء باجراء تفتيش استفزازي بامر محكمة الصلح ، في بيت الرفيق محمد شريف سكرتير الحزب الشيوعي في يافة الناصرة بحجة البحث عن مناشير معادية للسلطات ، ولم يجد البوليس في بيته اي شيء من المناشير التي قصد . واجرى مع الرفيق محمد تحقيقا تبين منه ان البوليس يقصد المنشور الذي وزعه الحزب على اثر مصرع علي حسين سليمان من عيلوط برصاص احد اعوان الشين بيت ، الحادث المروع الذي استقبله الاهلون باستياء في يافة والناصرة وعيلوط وغيرها من المدن والقرى .

وقد نشرت الاتحاد الخبر في حينه ، وطالبت بنزع المسدسات المرخصة من ايدي اعوان السلطات .

وعلم مراسلنا ان البوليس اجرى تفتيشا مماثلا في بيت الرفيق محسن امين في يافة الناصرة ، وبيوت عدد من اهالي عيلوط منهم الرفاق خالد طه وصالح طه وجاد مصطفى ابو راس موجها اليهم تهمة كتابة منشور وطباعته وتوزيعه وفيه تحريض على السلطات

وقد اطلق سراح الجميع ، باستثناء جاد مصطفى ابوراس بالكفالة .

ان اهالي يافة الناصرة وعيلوط يستنكرون هذه الملاحقات البوليسية وفرض الجو الارهابي على قريتي يافة الناصرة وعيلوط ، ويطالبون السلطات بسحب المسدسات من ايدي اعوانها الذين يقتلون الابرياء ، بدلا من مطاردة الناس الذين يستنكرون الاعمال الاجرامية التي يقترفها حملة المسدسات المرخصة .

استنكار استبعاد العناصر الدمقراطية عن لجنة انتخابات يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – عين وزير الداخلية تسعة اشخاص ليكونوا لجنة الانتخابات لمجلس يافة الناصرة المحلي العتيد ، واستبعد عنها الدمقراطيون من وطنيين وشيوعيين .

ولاقى هذا التعيين استنكار الاهلين واستياءهم ، لما فيه من الاستهتار بالعناصر المخلصة التي يعرفها الاهلون بمواقفها المشرفة .

وارسل الحزب الشيوعي في يافة الناصرة برقيات الاحتجاج الى وزير الداخلية وحاكم اللواء ومأمور الانتخابات مطالبا بتمثيله في اللجنة ، وقال الحزب في برقيته : ان حزبنا هو اكبر الاحزاب السياسية في يافة الناصرة ، ويحظى باحترام الاكثرية الساحقة من عمال القرية وفلاحيها واهاليها وبلغت نسبة ما حصل عليه في الانتخابات الاخيرة ٥٢٪ ، لذلك فان حرمان هذا الحزب من التمثيل هو استهتار بالحق الدمقراطي لسكان اهالي يافة الناصرة الذين حملوا لواء المطالبة بالانتخابات ، وان فرض لجنة انتخابات ذات اتجاه سياسي معين ، يقصد منه – كما يفسره الاهلون – تزوير ارادة الاهلين ومحاولة التلاعب في شكل الانتخابات .

وعلمنا ان لجنة الانتخابات عقدت جلسة في اواخر الاسبوع الماضي باشتراك قائمقام الناصرة والقضاء ، وفهمنا ان القائمقام اخبر اللجنة الانتخابية انها تقوم بعمل المجلس حتى نهاية الانتخابات . ولاحظ الاهلون ذلك فعلا ، عند ارسال انذارات ما قبل الحجز الى جميع السكان الذين لم يسددوا ضرائبهم منذ اكثر من سنة تعبيرا عن عدم استعدادهم للتعاون مع مجلس مشلول .

الاكثرية الائتلافية
(بقية)

بالمساعدة الى جميع ضحايا العنصرية في كل مكان .

واتخذت حكومة اسرائيل موقفا ضد التفرقة العنصرية ، وانضمت الى قرارات الامم المتحدة ولكن يجب ان لانكتفي بذلك ، لانها لم تقم بواجبها حيث ان قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٦ تشرين الثاني ١٩٦٢ بعيدة المدى ، ويكون من مصلحة اسرائيل الكبرى اذا الزمت الكنيست الحكومة بتنفيذ تلك القرارات كما فعلت الدول الكثيرة في اسيا وافريقيا بقطعها العلاقات مع النظام الدامي هناك .

وبمبادرة المناضل الافريقي ارثور جولدرايخ الذي استطاع الفرار من السجن الافريقي واللجوء الى اسرائيل امكن جمع عشرة الاف توقيع على عريضة هي جزء من حملة عالمية لاطلاق سراح المناضلين الافريقيين كما وجه البروفسور مارتين بوبر والكاتب حايم هزاز نداء الى الحكومة في هذا الصدد وفي ١٤ حزيران جرت مظاهرة في ساحة ديزنكوف في تل ابيب .

غولدا تدافع عن الدول الاستعمارية

اما غولدا مئير فدافعت عن الدول الاستعمارية التي هاجمها المندوب الشيوعي ، وقالت ان النداء الذي وجهته شخصيتان اسرائيليتان من رجال الفكر عبر عما يحس به الشعب في اسرائيل . وعندئذ جرت المناقشة التالية :

ص. ميكونس – ذكرت البروفسور مارتين بوبر والكاتب حايم هزاز .. ما علاقة هذا بالحكومة ؟..

وذكرت الوزيرة قرار مجلس الامن واعلنت ان الحكومة موافقة عليه .

ميكونس – طلبت ان توافق الكنيست على ذلك وان تتوجه الى حكومة فرفرد في هذا الموضوع . انك لا تتكلمين حول اقتراحي .

واخذت غولدا مئير تقرا مقتطفات من خطاب زعيم حركة التحرر الوطني في افريقيا نلسون مانديلا الذي تزعم غولدا مئير انه قال :

لسنا بحاجة الى الشيوعيين او الدعاة ليعلمونا .

ميكونس : اسمح لنفسي ان اقول ان الاقتطاف لم يكن صحيحا . انني مستعد ان احضر النص الكامل حالا .

قتل جندي حاول الهرب من الاعتقال

تل ابيب – اعلن ناطق عسكري انه في الرابع عشر من حزيران ١٩٦٤ قبيل المساء حاول جندي فار الهرب من الشرطة التي كانت تسوقه الى دائرة البوليس الحربي في بئر السبع .

وقد اطلق الشرطي النار عليه فارداه قتيلا .

وصدر امر توقيف بحق الشرطي لمدة ١٥ يوما ، وتقوم الشرطة الحربية بجمع المعلومات المتعلقة بالحادث لتقديمها الى النيابة العسكرية .

محاضرة السفير السوفياتي

يافا – القى السفير السوفياتي م. بودروف محاضرة عن تطور الاتحاد السوفياتي في نادي الصداقة في يافة .

وفي نهاية المحاضرة اجاب على الاسئلة التي وجهت اليه وقال ردا على احدها ان زيارة خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة اسهمت في قضية السلام في الشرق الاوسط ..

وسننشر المحاضرة والردود على الاسئلة في عدد الثلاثاء القادم

العمال يعلنون لن نقبل «بالتحكيم المتفق عليه»

تل ابيب – لمراسلنا – يصطدم قرار الاكثرية في اللجنة التنفيذية ومجلس الهستدروت بفرض «التحكيم متفق عليه» على العمال ، بمعارضة متزايدة . فقد عقد العمال في مصانع كثيرة عدة اجتماعات بحثوا فيها هذه المشكلة .

وتتخذ معارضة «التحكيم المتفق عليه» اشكالا عديدة مثل : اتخاذ قرارات في الاجتماعات وارسال رسائل الى اللجنة التنفيذية في الهستدروت يعارض فيها العمال التحكيم والانضمام الى البيان ضد هذا القرار .

ويقول مكاتبنا ان العمال يفكرون بعقد مؤتمر لجان لبحث تنظيم حملة شرح ، وتنظيم النضال ضد القرار الذي يمس بجمهور العاملين ويشكل خطرا على حقوقهم الدمقراطية الاولية مثل : حرية النضال والاضراب .

ويذكر ان القرار ان مجلس الهستدروت استدعي بسرعة لبحث التحكيم ، واتخذ قراره بشان الرجوع الى العمال ولجانهم .

وهذا القرار الذي اتخذ في اللجنة التنفيذية وفي مجلس الهستدروت ، بمعارضة كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا الشديدة ، يشغل الان العمال ولجانهم .

منشور لجان العمال

وقد تكتلت اكثر من ٥٠ لجنة عمال وتوجهت الى عمال اسرائيل والى لجان العاملين ، بمنشور دعت فيه العمال الى الدفاع عن حرية الاضراب . وجاء في المنشور :

نحن الموقعين ممثلي لجان العمال في فروع الصناعة ، نتوجه اليكم لتنتظموا وتسمعوا صوتكم ضد نظام التحكيم في نزاعات العمل . ان نظام التحكيم سيضع حدا لحقوق العامل الاساسية ، في الاجور وشروط العمل الافضل ، ويفرغ الهستدروت من كل مضمون طبقي .

اليوم يفرضون التحكيم على عاملي الدولة ، ولكنهم غدا سيقترحون ذلك على العمال في فروع الانتاج .

انهم يبحثون تشريع قانون لمنع الاضرابات في الخدمات الحيوية ، ولن يمر وقت طويل حتى يثبتوا لنا ان كل الخدمات والمصانع حيوية . وهكذا تتدحرج بسرعة الى نظام تصبح فيه حقوق الاثراء والاستغلال حرة بلا تحديد ومراقبة . وستكون يدا العامل مكبلتين . ان من ينزع من العامل حقه ينزع منه عمليا سلاحه . ان الخطر محسوس ! هيا نتكتل جميعنا لصيانة حق النضال النقابي وحق الاضراب ! انضموا الى ندائنا ضد التحكيم في نزاعات العمل ! لندافع عن الهستدروت واستقلالها وحقوقها !

التواقيع :

الكو (رمات غان) . ابجد (حيفا) الكترا (حولون) . اسكار (عكا) . اوهلياب (هرتسليا) . ابير (نتانيا) . اوسم (بني براك) اورن ، بدجون (تل ابيب) . جلعام (كركور) وفدان ، هبونيه ، هبورغ ، همنيع ، المطبعة الجديدة (تل ابيب) . خيوط القدس حرشي برزيل (القدس) . تنانوجه (هرتسليا) . بيتسيكات همفرتس (حيفا) . لفين اونشطين (بات يام) . مركبيم (بتح تكفا) . مازني هارتس ، متليم ، منيش (تل ابيب) ، مجين فولدمان (رمات غان) مصانع فولاذ تحورش ، مصانع خشب زيسمان ، مصانع بلاستيك فرد ، مرتسفيوت ، مصانع خشب متسيون (القدس) . نحوشتان ، نيرال (تل ابيب) نعمان (عكا) الافلام القدس ، عوز اون (تل ابيب) عليت (رمات غان) . فريدمان (القدس) قدما ، كنستشطاين اولر كوسمان برزلاي (تل ابيب) ، فول الام ، كاف (رمات غان) روفزين (اشدود) ، شيبط ، شرشيرت (تل ابيب) شامرنوع (بيتح تكفا) ترميون ، ترماويل (تل ابيب) ، تشين (حيفا) .

الوعد باقامة مجالس محلية في عرابة وسخنين وفسوطة ومجد الكروم والمكر

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت وكالة الانباء الاسرائيلية نقلا عن مسؤولي وزارة الداخلية ان وزارة الداخلية تنوي ، خلال الاشهر القادمة اقامة خمسة مجالس محلية في عرابة وسخنين وفسوطة ومجد الكروم والمكر ..

واضافت : ويقول رجال وزارة الداخلية : من الضروري التغلب على الخلافات العديدة بين الحمائل في هذه القرى من اجل اتمام تعيين اعضاء المجالس المحلية ورؤسائها ..

ويقول مكاتب الاتحاد .. هذا القرار انتصار للجماهير التي واصلت الكفاح من اجل مجالس محلية ..

ولكن مرة اخرى تعود مع الوعد باقامة مجالس محلية – يطالب المواطنون العرب باقامتها منذ سنين – نغمة الخلافات بين الحمائل وضرورة التغلب عليها ..

ومرة اخرى نعود الى القول ان السلطات هي التي تغذي هذه الخلافات وتمدها باكسير الحياة لتعرقل تطور القرى العربية ..

والخبرة في ام الفحم ويافة الناصرة وغيرها برهنت على ان تعيين المجالس المحلية على النسق العائلي وبوحي الحكم العسكري من عناصر ماجورة لن يؤدي الى حل مشكلة السلطات المحلية التي يتوق اليها المواطنون العرب ...

فمثل هذه المجالس تولد مشلولة لا تتمتع بثقة السكان وينتهي امرها الى بوار على الرغم مما تمنحها اياه السلطات من دعامة وسند . ان السبيل الافضل اجراء انتخابات دمقراطية لهذه المجالس .. فعندئذ يتمثل السكان بشكل اقرب الى الواقع ، فلا يحرم الشيوعيون والدمقراطيون من التمثيل كما هي العادة عند التعيين ، وعندئذ تستطيع المجالس ان تقوم بواجباتها .. ان الحديث من خلافات الحمائل يثبت ان وزارة الداخلية ستؤجلها ولذلك تضعها في مركز البحث .. ولهذا فالمواطنون العرب يستنكرونه ويطالبون بتخطيه واستخدام اسلوب الانتخابات .

وفي نبأ الوكالة ان وزارة الداخلية تنوي تعيين لجنة معينة في كل من كفر مندا وعين ماهل حيث فشلت الوزارة نتيجة لمناوراتها في تثبيت مجلسين محليين .

تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي
بمبلغ ١٨٠ الف ليرة في ١٨ حزيران ١٩٦٤

المنطقة	المبلغ المجموع	النسبة المئوية
المكان الاول المثلث	١٨٣٨٨	٣٦٫٨
٢ الجليل	١٨٠٤١٠	٣٠٫٤
٣ الناصرة	٣٦٩٠٤	١٦٫٤
٤ السهل	١٣٩٥٫٥٠	١٤٫٢
٥ حيفا	٥٣٤٧٫٨٠	١٣٫٧
٦ الجنوب	٩٦٢٤	١٠٫٤
٧ تل ابيب	٦٨٥٢٫٥٠	١٠٫٤
٨ الشارون	٤٩٨٨	٥٦
٩ القدس	٤٦٠٤	٤٫٩
١٠ النقب	٢٠٤	١٦
المجموع	٢١٤٤٣٣٩٠ ليرة	١١٫٩

عادت الوحدة الى منظمة الطلاب

القدس – عادت جماعة المستقلين في منظمة الطلاب الجامعيين الى المنظمة . كان هؤلاء وهم من غير الحزبيين قد انشقوا عن المنظمة واصدروا منشورا شرحوا فيه سبب انسحابهم منها . ويتلخص في احتجاجهم على سيطرة المباي على المنظمة ، واعلنوا انهم لن يعودوا الى المنظمة الا بعد ان تنظر الهيئة العامة في طلباتهم

وعلى اثر صدور المنشور اجتمعت المنظمة بحضور ١٩ عضوا وغياب المنشقين ويمثلون طلاب الطب والحقوق والعلوم وانتخب اهود سيجب رئيسا باكثرية ١٦ صوتا .

وباشر الرئيس الجديد نشاطه فاتصل مع المنشقين واقنعهم بالعودة الى المنظمة ، وتقرر في اخر جلسة ما يلي : ان تكون رئاسة المنظمة من الرئيس ونائبين مع اثنين من الاعضاء غير الممثلين .

واسند الى الرئاسة ان تعد برنامج جلسة المجلس وتنظيم الوفود الرسمية باسم منظمة الطلاب ، وتضع القرارات لبحث القضايا السياسية في المؤتمر وهيئاته . وعلم ان الاعضاء غير الحزبيين ما زالوا يحتفظون بحقهم بالانفصال الكامل عن المنظمة اذا لم يجدوا التعادل الكامل في المؤتمر وان لم تتحقق مطاليبهم .

ولم يعلم حتى الان من سيكون نائبا الرئيس ، وسيعين اجتماع يوم الاثنين المقبل الهيئات المختلفة .

* من اجل تقوية النضال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والحكم العسكري .
* من اجل ضمان حق ابناء المثلث في الحياة الرياضية والثقافية في قراهم .
* من اجل ضمان شروط عمل انسانية للشبيبة العربية

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة المثلث

في مساء الجمعة ويوم السبت ١٩ و ٢٠ حزيران ١٩٦٤

سيعقد مؤتمر المنطقة

باشتراك مندوبين من فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث وضيوف من مختلف المناطق

سيفتتح المؤتمر في ام الفحم مساء الجمعة ١٩–٦–٦٤ الساعة السابعة والنصف

مع شرقنا السائر نحو الغد النير

يعقد مهرجان شعبي في بيت جابر خميس في الرينة وذلك مساء السبت ٢٠ حزيران الساعة السابعة مساء

يتكلم في المهرجان **سليم القاسم وحسن محمود**

وشاعرا الشعب : **عصام العباسي وسالم جبران**

وستقدم تمثيلية الام من فرقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة

تهانينا الى الرفيقين :

عزيز وسلوى عاقلة

بمناسبة زواجهما

رفاق الشبيبة الشيوعية وخلايا الشوفاني واللاتيح

في الناصرة

تهانينا الى :

عبد الرحمن دياب مصلح وخطيبته

بمناسبة خطوبتهما

خلية الميدان

للحزب الشيوعي – الناصرة

الحزب الشيوعي يعقد سلسلة من الاجتماعات حول تقرير سوسلوف عن نضال الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي في سبيل تلاحم الحركة الشيوعية العالمية .

الفرع	المحاضر	الزمان
الطيبة	فؤاد خوري	الجمعة ٦/١٩ ٦،٣٠ مساء
شفاعمرو	صليبا خميس	السبت ٦/٢٠ ٩ صباحا
البقيعة	فؤاد خوري	الاثنين ٦/٢٢ ٦ مساء

(للرفاق والاصدقاء في البقيعة وترشيحا ومعليا)

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥١٤٥٧

بحث تقليص ساعات عمل عمال الزراعة والفولاذ

تل ابيب – بحث قسم التنظيم المهني يوم الثلاثاء الماضي مطالب العمال الزراعيين وعمال الفولاذ حول ساعات الصيف وقد توصل قسم التنظيم في نقاشه الى انه يستطيع ان يعين موقفه من القضايا المطروحة على البحث بعد فحص القضية اكثر تفصيلا ، وبعد درس تنفيذ القرار بشأن ساعات الصيف في البناء .

وستدرس التنفيذ لجنة ستفحص النواحي الاقتصادية والطبية للترتيب المقترح ، كما ستفحص القضايا التي طرحت في نقاش الدائرة المهنية . وعلى ضوء تلخيص هذه اللجنة ، ستستطيع الدائرة الوصول الى قرار في القضية .

تقصير اسبوع العمل

وستبحث اللجنة موضوعا اخر : تقصير اسبوع العمل ، بدلا من تقصير يوم العمل ، وقد قدم الاقتراح ، اعضاء مختلفون في مجرى النقاش في الدائرة .

معرض الشرق

تل ابيب – افتتح رئيس الدولة السيد زلمان شازار معرض الشرق ، مساء يوم الثلاثاء الماضي بحضور جمهور غفير من رجال الحكومة واعضاء الكنيست ورؤساء البلديات ، ورجال السلك الدبلوماسي .

وتشترك في هذا المعرض ٤٠ دولة اوروبية وافريقية واسيوية ، واكثر من الف ومئة عارض .

ويشمل المعرض جناحا خاصا بالملاهي والالعاب .

اجتماع جمعية العمال التعاونية في طرعان

طرعان – عقدت جمعية العمال التعاونية في طرعان اجتماعا لمساهميها في ١٧ ايار الماضي برئاسة محمد يوسف حسن وعرسان عبيد وعبد المعطي الزرعيني .

وافتتح الاجتماع امين سمعان سكرتير الجمعية وقدم بيان الجمعية ، فتحدث عن انسحاب بعض المساهمين تحت الضغط والاكراه ، وتطرق الى الاوضاع السياسية والاجتماعية فذكر التقدم الكبير الذي يحرزه المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفياتي ، وتحدث عن العمل من اجل السلام في العالم والمنطقة من اجل ازدهار الانسانية . ودعا الاعضاء الى وحدة الصف في سبيل القضايا اليومية والقومية والعمل لتقدم العمل التعاوني

والقى مصطفى دحله البيان المالي ثم باشر الاعضاء في انتخاب هيئة الادارة . التي تالفت من :

مصطفى دحله ، عرسان عبيد ، سليم كايد غبن ، نمر مرزوق رحال ، عبد الرازق عدوي ، محمود خير الله وامين سمعان

وانتخب مصطفى دحله وسليم كايد غبن سكرتيرين وتالفت لجنة المراقبة من ، امين سمعان وعرسان عبد الرازق عدوي ومحمود خير الله ومصطفى دحله .

وقرر الاجتماع العام الموافقة على فتح اعتماد في البنك لا يزيد عن الفي ليرة .

كما تقرر المطالبة بارجاع الاراضي المسلوخة عن منطقة المجلس الى سلطته ، وبفتح عيادة طبية ، كما دعا الى فتح ابواب العمل امام العمال والمثقفين العرب .

اضراب عمال من سخنين

سخنين – من حنيف ابراهيم حنيف – اضرب ٢٢ عاملا من قرية سخنين يعملون في شركة عوزدار في قرية اونو احتجاجا على فصل اثنين من زملائهم مطالبين بدفع فرقية حساب شهري نيسان وايار ، بسبب الخطا الذي حدث في مجموع حساب نيسان التي يماطل المدير بدفعها .

وقام العمال دفعة واحدة بالدخول على مدير الشركة الذي قال انه لا يوافق على هذا العمل ، فاجابه العمال : اننا متحدون من اجل حقوقنا وبعد ان اخذ العمال حقوقهم تركوا العمل احتجاجا .

كلمة الاتحاد – بقية –

القضية باستمرار ونشر ما يصلها من احتجاجات ومطالبات تدور حول ضرورة تلبية مطالب المواطنين واصحاب السيارات المتضررين ..

ومطالبة الكتلة الشيوعية بادراج القضية على جدول ابحاث الكنيست يثبت تعاظم الازمة والحاجة الى حلها .. ويتجاوب مع حقيقة الوضع في القرى العربية ..

لقد شن اصحاب السيارات يساندهم ابناء الشعب العربي كفاحا مثابرا من اجل تسوية هذه القضية ونجحوا في وضع المشكلة على بساط البحث ولكن من واجبهم الان ان يشددوا من هذا الكفاح بعد ان اكتسب شعبية وعطفا عاما .. فهذا هو الطريق الى تحقيق مطالبهم ومطالب ابناء شعبهم ..

ومع هذا نسال السلطات :

ماذا تنتظر حتى تحل المشكلة ؟ هل تريد ان تقع الفواجع الانسانية لتستيقظ على واجباتها وتتخلص من بعض توجهها العنصري ..؟

اننا نطالبها مجددا ان تحسم الامر على الوجه الصحيح فتلبي مطالب اصحاب السيارات وبذلك تساعد على تنظيم مواصلات المدن والقرى العربية .

تهانينا

الى مفلح امين عبد الغني وزوجته بمناسبة ولادة

عماد

* *

الى غانم امين عبد الغني وخطيبته بمناسبة خطوبتهما

* *

الى عيسى رجا بصول وزوجته بمناسبة ولادة

جميل

الحزب الشيوعي – الرينة

اجتماع لجنة قطاع الشمال

اعضاء لجنة قطاع الشمال مدعوون لاجتماع اللجنة الذي يعقد في عكا يوم الخميس الموافق ٦٤/٦/٢٥

الساعة الثالثة بعد الظهر

الرجاء احضار نماذج مبلغ الجريدة من شهر ايار والمتوفر من الحملة المالية والاشتراكات واثمان الصحافة والتجديد

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحومة

ماري فرح زهر

ارملة سعد يوسف جرايسي

وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت الموافق ٢٠–٦–٦٤ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء